5243

AL-JĀMIʿ AL-ṢAḤĪḤ, by AL-BUKHĀRĪ (d. 256 87

[The first volume.]

Foll. 109. 22 × 17·8 cm. Fine scholar's naskh.

Undated, 7/13th century.

صحيح البخاري اول ١

الجزء الاول من صحيح البخاري

رواية ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري عنه

رواية ابي محمد عبد الله بن احمد بن حموية بن احمد السرخسي عنه

رواية ابي الهيثم محمد بن مكي بن المظفر بن زيد الداودي عنه

رواية ابي الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن عامر بن عيسى بن شعيب السجزي عنه

رواية ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي عنه

رواية ابي عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن احمد الزبيدي عنه

كتاب بدء الوحي

كتاب الايمان

كتاب العلم

كتاب الوضوء

كتاب الغسل

كتاب الحيض

كتاب التيمم

كتاب الصلاة

كتاب السهو

كتاب الجنائز

كتاب الزكاة

كتاب الحج

كتاب الصوم

كتاب الاعتكاف

كتاب البيوع

كتاب السلم

كتاب الشفعة

كتاب الاجارة

كتاب الحوالة

كتاب الكفالة

كتاب الوكالة

كتاب المزارعة

كتاب المساقاة

كتاب الاستقراض

كتاب الخصومات

كتاب اللقطة

كتاب المظالم

كتاب الشركة

كتاب الرهن

كتاب العتق

كتاب المكاتب

كتاب الهبة

كتاب الشهادات

كتاب الصلح

كتاب الشروط

كتاب الوصايا

كتاب الجهاد

كتاب الخمس

كتاب الجزية

كتاب بدء الخلق

كتاب الانبياء

كتاب المناقب

كتاب فضائل اصحاب النبي

كتاب المغازي

كتاب التفسير

كتاب فضائل القرآن

كتاب النكاح

كتاب الطلاق

كتاب النفقات

كتاب الاطعمة

كتاب العقيقة

كتاب الذبائح والصيد

كتاب الاضاحي

كتاب الاشربة

كتاب المرضى

كتاب الطب

كتاب اللباس

كتاب الادب

كتاب الاستئذان

كتاب الدعوات

كتاب الرقاق

كتاب القدر

كتاب الايمان والنذور

كتاب الكفارات

كتاب الفرائض

كتاب الحدود

كتاب المحاربين

كتاب الديات

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

كتاب الاكراه

كتاب الحيل

كتاب التعبير

كتاب الفتن

كتاب الاحكام

كتاب التمني

كتاب اخبار الآحاد

كتاب التوحيد

تم الجزء الاول من صحيح البخاري

ويليه الجزء الثاني وأوله كتاب بدء الوحي

ملك هذا الجزء وثلاثة اجزاء اخر وهي جميع صحيح البخاري العبد الفقير السيد علي ابن السيد اسماعيل الحسيني الشهير بابن الشهاب الحسيني

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن

حدثنا الشيخ الصالح بقية المشايخ ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن
شعيب بن ابراهيم السجزي الهروي قدم علينا وقراءة عليه وانا
اسمع في الحرم الامام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن داود بن احمد بن حمدان
بن سهل بن الجلم الداودكي قراءة عليه ببوشنج وانا لفظه سنة خمس وستين
واربعمائة قال ابو الامام ابو محمد عبد الله بن يوسف بن مطر بن صالح بن شيرين بن نعيم
الفربري بمصر سنة ست وعشرين وثلثمائة قال حدثنا الامام ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن الاحنف الجعفي مولاهم البخاري رضي الله عنه

قال كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قول الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده الآية
حدثنا احمد بن عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد
الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث بن
هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس
وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني
فاعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد
البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن

عقيل

عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها
قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في
النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان
يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى
اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار
حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني الثالثة ثم ارسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها
الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك
لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم
خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من
الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة
يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على
موسى صلى الله عليه وسلم يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به
الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر

ابن حرب

وحدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنهما قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء
والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فانذر إلى
قوله والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وأبو صالح وتابعه
هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل
شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا أحركهما لكم كما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به إن
علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ثم
إن علينا أن تقرأه ثم إن علينا أن تبينه بيانه فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم
كما أقرأه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن الزهري ح وحدثنا
عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن الزهري نحوه قال أخبرني
عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه
في كل ليلة من رمضان يدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير
من الريح المرسلة حدثنا أبو اليمان أنا الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان

ابن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مادّ فيها أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم
في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا بهذا
الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا فقال أدنوه مني وقربوا
أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم ليترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل إن كذبني
فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي الكذب لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني
عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت هو منا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد
قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه
أم ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال
فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة
لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة
قال أفعل فالتمكنوه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه
سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده
ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف
والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فقلت
فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي
بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا فقلت لو كان
من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على

إلى رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان فنظرهم فمن يختتن من هذه الأمة
فقالوا الذين يختتنون إلا أن اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مدائن ملكك فليقتلوا
من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتوهم برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن
خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبرهم قال اذهبوا فانظروا
أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوا أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون
فقالهم قال هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له وكان نظيره
في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل
على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة
له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح
والرشد وأن يثبت لكم ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش
إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال
ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت
فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح بن كيسان
ويونس ومعمر عن الزهري بسم الله الرحمن الرحيم

باب الإيمان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وهو
قول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وزدناهم
هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم
ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقوله أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا
وقوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم إيمانا وقوله تعالى وما زادهم إلا إيمانا وتسليما
والحب في الله والبغض في الله من الإيمان وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن
عدي إن للإيمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الإيمان

بروميه ص ٤ ذلك

...ن فسألها كما حتى تعلموها وان أمنت فما انا بشاحكم بحريص وقال
...ل ليطرقه ليلا وقال معاذ رضي الله عنه اجلس بنا نؤمن ساعة وقال
...عنه البقين الايمان كله وقال ابن عمر رضي الله عنهما
...د جسمه للعمل حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد
...ك رضاك يا محمد واباه دينا واحدا وقال ابن عباس رضي الله عنهما
...ه وشاطا سبلا وسنة ﴿ باب ﴾ دعاؤكم ايمانكم
...د بن عبد الله بن موسى قال ان حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد
...ر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على
...ن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج
...ر ﴿ باب ﴾ امور الايمان وقول الله تعالى
...ا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر
...ة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى في
...ن والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة
...ون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في الباساء والضراء وحين البأس اولئك
...ا واولئك هم المتقون الاية حدثنا عبد
...ال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار
...ه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
...ون شعبة والحياء شعبة من الايمان ﴿ باب ﴾
...المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه حدثنا ادم بن ابي اياس قال
...عبة عن عبد الله بن ابي السفر واسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو
...ه عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه

...ر والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ﴿ قال ابو عبد الله وقال ابو معوية عن
...د عن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبدة
...عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ باب ﴾
...الاسلام افضل حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال ابي قال
...ة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام
...ل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده ﴿ باب ﴾ اطعام
...الاسلام ﴿ حدثنا عمرو بن خالد قال ابي الليث عن يزيد عن
...الخير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
...ي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ﴿
﴿ باب ﴾ من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه ﴿ حدثنا
...دد قال ابي يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
...عليه وسلم وعن حسين المعلم قال ابي قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
...لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ﴿ باب ﴾ حب
...الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان حدثنا ابو اليمان قال ابي شعيب
...قال ابي ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
...الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من
...والده وولده حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ابي ابن علية عن عبد العزيز بن
...صهيب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ادم قال
...ابي شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
...لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين ﴿
﴿ باب ﴾ حلاوة الايمان حدثنا محمد بن المثنى قال ابي عبد الوهاب

صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا

باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة رضي الله عنه عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار

باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله تعالى أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياء أو الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو والحياة وقال خردل من خير حدثنا محمد ابن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن نيام رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين

باب الحياء من الإيمان حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله قال أبو قلابة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار من الإيمان حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن محمد بن جبر قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار

باب حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس بن عبد الله بن عبادة بن الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك

باب من الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بالله وأن المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن سلام قال أنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فإن تابوا وأقاموا
صلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال
وجدت في كتاب عبد الله بن محمد بن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس
حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة
فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله
باب من قال إن الإيمان هو العمل لقول الله تعالى وتلك
الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من أهل العلم في قوله تعالى
فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا إله إلا الله وقال
ولكل درجات مما عملوا العاملون حدثنا أحمد بن يونس موسى بن إسمعيل قال لا أحدثنا
إبراهيم بن سعد قال سمعت ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل فقال إيمان بالله ورسوله
ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور
باب
إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل
لقول الله تعالى قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فإذا كان على
الاستسلام أو الخوف نحو ما ذكر الله تعالى إن الدين عند الله الإسلام حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن
أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا وسعد جالس
فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله
ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا
ثم غلبني ما أعلم

فقلت ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا
ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار
ورواه يونس وصالح ومعمر وابن أخي الزهري عن الزهري
باب
أفشاء السلام من الإسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان الإنصاف
من نفسك وبذل السلام للعالم والإنفاق من الإقتار حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن
رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
باب كفران
العشير وكفر دون كفر فيه عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريت النار
فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك
خيرا قط
باب
المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها
إلا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنك امرؤ فيك جاهلية وقول الله
تعالى إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن المعرور قال لقيت أبا ذر رضي الله عنه
بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال إني ساببت رجلا
فعيرته بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ
فيك جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده
فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم

عبد الواحد قال نا عمارة نا أبو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ○ باب تطوع الإيمان رمضان من الإيمان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ○ باب صوم رمضان احتسابا من الإيمان حدثنا ابن سلام قال انا محمد بن فضيل قال نا يحيى بن سعيد عن سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ○ باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر قال نا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة ○ باب الصلاة من الإيمان وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم يعني صلاتكم عند البيت حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على أخواله من الأنصار وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه أول صلاة صلى

قبلته قبل

باب وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فسمى

عبد الواحد قال نا عبد الرحمن بن المبارك نا حماد بن زيد نا أيوب ويونس عن الحسن

قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد

قال أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى

المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال

المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه ○ باب ظلم دون ظلم

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة ح قال وحدثني بشر قال نا محمد عن

شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا

إيمانهم بظلم قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أينا لم يظلم فأنزل الله تعالى

إن الشرك لظلم عظيم ○ باب علامة المنافق حدثنا سليمان

ابن حرب قال نا شعبة عن واصل عن بكير بن الأشج عن عامر أبو سهيل عن أبيه

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث

وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة

قال نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو

رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا

ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن

خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الأعمش

باب قيام ليلة القدر من الإيمان حدثنا أبو اليمان قال

أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم

باب الجهاد من الإيمان حدثنا حجاج بن منهال قال نا

عبد الواحد

ولها صلاة العصر وصلى معه يوم نحر رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم
يقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة
الكعبة قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس
فصلى رجال قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس
فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك قال زهير فحدثني أبو إسحق عن
البراء في حديثه هذا أنه مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر
ما نقول فيهم فأنزل الله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم ك **باب**
الصلاة من الإيمان وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن أبي إسحق الهمداني
حدثني من سمع ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن أبا سفيان الخدري رضي
الله عنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أسلم العبد فحسن
إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة
بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها ك
حدثنا إسحق بن منصور قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حسن أحدكم إسلامه
فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكل سيئة
يعملها تكتب له مثلها ك **باب** حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله
عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة
تذكر من صلاتها فقال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب
الدين إليه ما داوم عليه صاحبه ك **باب** زيادة الإيمان ونقصانه وقول الله
تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقال اليوم أكملت لكم دينكم
فإذا ترك شيئا من الكمال فنقص حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال نا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال يخرج

قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من
النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا
إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير ك قال أبو عبد الله قال أبان نا قتادة
نا أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من إيمان مكان خير حدثنا
الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون نا أبو العميس أنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا من اليهود قال له يا أمير المؤمنين آية في
كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال أي آية
قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا قال
عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو قائم بعرفة يوم جمعة ك **باب** الزكاة من الإسلام وقوله تعالى
وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة
وذلك دين القيمة حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن عم أبي سهيل بن
مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول جاء رجل إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول
حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر
الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أفلح إن صدق ك **باب** اتباع الجنائز من الإيمان ك
حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال نا روح قال نا عوف عن الحسن ومحمد

رجل

عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فأتاه جبريل فقال ما
الايمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث
قال ما الإسلام قال أن تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
المفروضة وتصوم رمضان قال ما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن
تراه فإنه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل وسأخبرك
عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان
في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عنده علم الساعة
الآية ثم أدبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم
قال أبو عبد الله جعل ذلك كله من الإيمان ﴿ باب ﴾ حدثنا
ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم عن يزيد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال
له سألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان
حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا
وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد ﴿ باب ﴾
فضل من استبرأ لدينه حدثنا أبو نعيم ذكريا عن عامر قال سمعت
النعمان بن بشير رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى
الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى
يوشك أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله في أرضه محارمه ألا
وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد
كله ألا وهي القلب ﴿ باب أداء الخمس من الإيمان حدثنا

رسول الله

البهم السود

الشبهات

وفي بعض النسخ بكسب الواوية

في الأصل والترجمة فتأمل ذلك

عنه

رجل سؤال جبريل عليه السلام وجوابه عليه السلام

قال عليه السلام ١٢

قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله

حدثنا مسدد قال ما يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

حدثنا ابو النعمان قال ما ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم بالتقوى الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم امير فانما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لأميركم فانه كان يحب العفو ثم قال أما بعد فاني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني اعلك على الاسلام فشرط والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد انا لناصح لكم ثم استغفر ونزل

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله عز وجل رب زدني علما

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل

حدثنا محمد بن سنان ما فليح ح وحدثني ابراهيم ابن المنذر قال ما محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين ارى السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الأمانة

على الجعد قال ما شعبة عن ابي جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر نصل به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فأمرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال أتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم

باب

حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك

(الجزء الخمسون من الاصل)

ما اعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام وقال الله تعالى كل يعمل على شاكلته على نيته نفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة وقال النبي ولكن جهاد ونية

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ما مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

حدثنا حجاج بن منهال قال ما شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهي له صدقة

حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك

(الجزء الخمسون من الاصل)

بياع

وفي رواية في فم

النبلي

استغفروا

على

بلغ قراءة في مجلس وحضر

سماع ابن السعد

وفي نسخة

هلال بن ابي ميمونة

ابن بين الدقات يكون

النبي صلى العرابة

الحسن والثوري ومالك القراءة حاينة قال ابو عبد الله سمعت ابا عاصم يذكر عن
سفيان الثوري ومالك انهما كانا يريان السماع والقراءة جايزا الحديثنا
عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرأ على المحدث فلا باس ان يقول حدثني قال
وسمعت واجيح بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة رضي الله عنه
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان نصلي الصلوات قال نعم قال فهذه
قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك
بالصك يقرأ على القوم فيقولون أشهدنا فلان ويقر بذلك قراءة عليهم ويقرأ
على المقري فيقول القاري أقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام سمع محمد بن الحسن
الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا باس بالقراءة على العالم واخبرنا محمد بن يوسف
الفهري وحدثنا محمد بن اسمعيل البخاري وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان
قال اذا قرئ على المحدث فلا باس ان يقول حدثني قال وسمعت اباعاصم يقول عن مالك
وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء وحدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت الليث
عن سعيد هو المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل
فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ
بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم
اني سائلك فمشدد عليك في المسالة فلا تجدن عليّ في نفسك فقال سل عما بدا لك
فقال اسالك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال
فانشدك بالله آلله امرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم
قال فانشدك بالله آلله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال فانشدك

[illegible] قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة
باب من رفع صوته بالعلم حدثنا ابو النعمان عارم بن الفضل
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي
صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضا
فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا
باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وقال لنا الحميدي كان عند
سفيان حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي
عن ربه عز وجل وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
يرويه عن ربكم عز وجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة
لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول
الله النخلة باب طرح الامام المسالة على اصحابه ليختبر
ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان يعني ابن بلال حدثنا عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط
ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله
ووقع في نفسي انها النخلة ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة باب
قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وما يذكر من ذم
الحسن

تأمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر ورواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمن عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب

ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان وقال أنس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لأمير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس

باب

من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان

إلى رسول الله

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامع حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بذي الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه

باب

العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال جل ذكره إنما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما العلم بالتعلم وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها وقال

في العلم والحكمة وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا ٭ حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني اسمعيل بن أبي خالد عن غير ما حدثناه الزهري قال
سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على
هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها ٭ باب
ما ذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر عليهما السلام وقوله تعالى هل أتبعك
على أن تعلمني مما علمت رشدا ٭ حدثني محمد بن عزيز قال حدثنا
ابن ابرهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني أن عبيد الله بن عبد الله أخبره
عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال
ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى
في ملإ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله
إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل
له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتتبع أثر الحوت في البحر فقال
لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان
من شأنهما الذي قص الله عز وجل في كتابه ٭ باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم علمه الكتاب ٭ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبدا لواحد قال
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال اللهم علمه الكتاب ٭ باب متى يصح سماع الصغير

رضي الله عنهما كونوا ربانيين حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس
بصغار العلم قبل كباره ٭ باب ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كيلا ينفروا ٭ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش
عن شقيق عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا
بها في الأيام كراهة السآمة علينا ٭ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى
قال حدثنا أبو التياح عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا ٭ باب من جعل الأمر
بالتعليم مرة بعد مرة ٭ حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي
وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت
أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني
أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة
علينا ٭ باب الفهم في العلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
حدثني حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية خطبنا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن
تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله ٭ باب
الفهم في العلم حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال قال لي ابن
جريج لعمر بن عبد العزيز إذا جئت المدينة فلم أسمع منك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال
إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم
فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة ٭ باب الاغتباط

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل
الغيث الكثير اصاب ارضا وكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها أجادب امسكت
الماء فنفع الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان
لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم
وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به

باب رفع العلم وظهور الجهل

حدثنا عمران بن ميسرة قال سمعنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر
الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا

حدثنا مسدد قال سمعنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر
الزنا ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب فضل العلم

حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني
لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول
الله قال العلم

باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في
حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا على حمار انا ويومئذ قد
ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين
يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي

باب الخروج في طلب العلم

حدثنا محمد بن يوسف قال سمعنا ابو مسهر قال حدثني محمد بن حرب حدثني الزبيدي
عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في
دلوا من بئر من دلو

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال سمعنا جويرية عن مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان صاحب موسى
الذي سار اليه طلبا للعلم هو الخضر

حدثنا ابو العاصم خالد بن يزيد قال سمعنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزناد عن
الاعرج عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر
بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال
اني تمارينا انا او صاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه
رجل فقال اتعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله عز وجل الى موسى بل عبدنا
خضر فسال السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقال له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان موسى يتتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان
من شانهما ما قص الله في كتابه

باب فضل من علم وعلم

حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله

ولا حرج فما آخر هما لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل
صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج ك

باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس ح حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم سئل في حجة الوداع فقال ذبحت قبل أن أرمي فأومأ بيده قال
ولا حرج وقال حلقت قبل أن أذبح فأومأ بيده ولا حرج حدثنا المكي بن
إبراهيم قال نا حنظلة عن سالم قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليقصر أحدكم ولا يطير الجعل والفتر وكثر الهرج قيل يا رسول
الله وما الهرج قال هكذا بيده كأنه يريد القتل ك حدثنا
موسى قال نا وهيب قال نا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة رضي
الله عنها وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام
فقالت سبحان الله فلت آية فأشارت برأسها أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت
أصب على رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال ما من شيء
لم أكن رأيته إلا قد رأيته في مقامي حتى الجنة والنار فأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم
مثل أو قريبا من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك
بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أيتهما قالت أسماء فيقول هو محمد هو رسول
الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال له نم صالحا قد
علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول
لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ك باب يحرض النبي
صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من
وراءهم وقال مالك الحويرث رضي الله عنه قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ارجعوا

إلى أهليكم فعلموهم ح حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال إن وفد عبد القيس أتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة فقال مرحبا بالقوم
أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا
الحي من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نخبر به من
وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال
هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا
الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير
وربما قال المقير قال احفظوه وأخبروا من وراءكم ك باب
الرحلة في المسألة النازلة وتعليم أهله ك حدثنا محمد بن مثنى أبو الحسن قال
نا عبد الله قال نا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة
ابن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت إني قد أرضعت
عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فركب إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره ك باب
التناوب في العلم ك حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح قال أبو
عبد الله وقال ابن وهب نا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور
عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في
بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره

فعلموهم

بشار ح

من الرغب وهو عند الجميع

الشهر الحرام

وبها

باب

بضاد ح ارضعتني
اخبرتني

كلمة ح اشارة الى التحويل من
الاسناد

وهو

ان تلك القبيلة من اطراف المدينة
وهي في جانب الشرق قرى

أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله
ابن حذافة فقال من أبي فقال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه
وقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت

باب من أعاد الحديث ثلثا ليفهم عنه

وسلم ألا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى
الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا حدثنا عبدة قال ما عبد الصمد قال ما عبد
الله بن المثنى قال ما ثمامة بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حدثنا
عبدة بن عبد الله قال ما عبد الصمد قال ما عبد الله بن المثنى قال ما ثمامة بن عبد الله
عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها
ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا
مسدد قال ما عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا
الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل
للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب تعليم الرجل أمته وأهله

أخبرنا محمد هو ابن سلام ما المخارقي ما صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني
أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم أجران
رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك
إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة فأدبها فأحسن تأديبها
وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر أعطيتكها
بغير شيء قد كان يكلف فيما دونها إلى المدينة

باب عظة الإمام

ثم بعث عليا فرجع إليه فقال قد جئت أمرا عظيما قال فدخل على حفصة
وهي تبكي فقلت ما لك أكرك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ثم دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت الله أكبر

باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره

حدثنا
قال ما سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن قيس بن أبي حازم عن مسعود الأنصاري
رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان
فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا من يومئذ فقال أيها الناس
إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة
حدثنا عبد الله بن محمد قال ما أبو عامر قال ما سليمان هو ابن بلال المدني عن ربيعة بن
أبي عبد الرحمن مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها
ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال فضالة الإبل فغضب حتى
احمرت وجنتاه أو قال احمر وجهه فقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد
الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو
للذئب حدثنا محمد بن العلاء قال ما أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي
موسى رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر
عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام
آخر فقال من أبي يا رسول الله فقال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه
قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله عز وجل

باب من برك على ركبتي الإمام أو المحدث

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني

[illegible] سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن أيوب قال
[illegible] عطاء أشهد على ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] وبعده بلال وظن أنه لم يسمع فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي
[illegible] والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل عن أيوب عن عطاء وقال
[illegible] عباس رضي الله عنهما أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم ك **باب**
[illegible] الحديث ك حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن
[illegible] وابن دينار عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
[illegible] يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه
[illegible] لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت
[illegible] على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا إله إلا الله خلصا
[illegible] أو نفسه ك **باب** كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز
[illegible] بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فإني
[illegible] دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا
[illegible] ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا ك
[illegible] اسمعيل قال أنس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد
[illegible] عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله
[illegible] لا ينتزع العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم
[illegible] عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا ك قال
[illegible] يا عباش يا فتيبة ما خبر عن هشام نحو ك **باب** هل
[illegible] للنساء يوم على حدة في العلم ك حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال حدثني
[illegible] الأصبهاني قال سمعنا أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال

قالت

ابن الجهايمي

مجتمعين عليك غالبين علينا
أو ملازمين

فقال فأتت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك
فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة
تقدم ثلاثة من الولد إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال
واثنين ك حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن
ابن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا وعن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال لا تبلغوا الحنث ك **باب** من سمع شيئا فراجع فيه حتى يعرفه ك
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى
تعرفه وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة رضي الله
عنها فقلت أوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال
إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك ك **باب** و

ليبلغ العلم الشاهد الغائب قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ك
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن الشيخ
أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير
أحدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته
أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم
قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا إن الله قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم
وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس

هو ابن أبي سعيد

... السامع الغائب يقبل لأبي شريح ما قال عمرو قال انا أعلم منك يا أبا شريح
... لا تعد عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة ... حدثنا عبد الله
... حدثنا الوهاب ساحاد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن النبي صلى
... عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال
... عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب
... كان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك ألا هل بلغت

باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

... حدثنا عباس الجعفي قال ثنا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربعي بن
... سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
... تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار ... حدثنا ابو الوليد قال
... شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت للزبير
... لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان
... قال أما إني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من
... النار ... حدثنا عمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال ثنا انس انه ليمنعني
... ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا
... فليتبوأ مقعده من النار ... حدثنا المكي بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد
... عن سلمة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم
... اقل فليتبوأ مقعده من النار ... حدثنا المكي بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد
... قال ثنا عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
... الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني
... فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

... ثنا الصدفي ... باب كتابة العلم

باب كتابة العلم

... حدثنا محمد بن سلام قال انا وكيع عن سفيان
... عن طرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب
... كتاب الله أو فهم أعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في
... هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر ... حدثنا
... أبو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان
... خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر
... النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة
... الفيل أو القتل شك ابو عبد الله وسلط عليهم رسوله صلى الله عليه وسلم
... والمؤمنين ألا وانها لم تحل لأحد قبلي ولم تحل لأحد بعدي ألا وانها حلت لي ساعة
... من نهار ألا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلا خلاها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط
... ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين إما ان يعقل وإما ان يقاد أهل
... القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي فلان فقال
... رجل من قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي
... صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر إلا الإذخر مرتين قال ابو عبد الله يقال يباد
... بالفاء فقيل لأبي عبد الله أي شيء كتب له قال كتب له هذه الخطبة ... حدثنا
... علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال اخبرني وهب بن منبه عن أخيه
... قال سمعت أبا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر
... حديثا مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب ... تابعه
... معمر عن همام عن ابي هريرة ... حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
... قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
... قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب أكتب لكم

... بالفعل او بالامر لما لم يقم ... ارياد وارى الكتاب

والهدى الى قوله الرحيم إن اخوانا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق
وإن اخواننا الانصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا هريرة كان يلزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه وحضرما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون
حدثنا احمد بن ابي بكر ابو مصعب قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني اسمع منك
حديثا كثيرا أنساه قال ابسط رداءك فبسطته قال فغرف بيديه ثم قال ضمه
فضممته فما نسيت شيئا بعده ك حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني ابي فليح قال
هذا او قال غرف بيديه فيوك حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعاءين فأما أحدهما فنشرته واما الآخر فلو نشرته لقطع هذا البلعوم

باب الانصات للعلماء

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة ك اخبرني ابن مدرك عن ابي زرعة عن جرير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له في حجة الوداع أستنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض ك

باب ما يستحب للعالم اذا سئل

أي الناس أعلم فيكل العلم الى الله ك حدثنا عبد الله بن محمد المسندي ك قال
سفيان قال عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنه
ان نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال
كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قام موسى النبي خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فأوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو
اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم

ا لا نصوا عنه قال عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع
حسبنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي
تنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين كتابه ك

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة انا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة وعمرو وبكير
عن سعيد عن الزهري عن هند عن ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا
صواحبات الحجر ربت كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ك

باب

سمر بالعلم ك حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن ابي حثمة ان محمد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال
ارأيتكم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو كلمة
تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين
ثم نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه ثم خرج إلى الصلاة ك

باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة
ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات
والهدى

لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه قال وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائما فقال من قال لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن علي بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

ابن العاص رضي الله عنهما

وهو قول الله تعالى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في أشد منه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة رضي الله عنها كتمانا لك كثيرا فما حدثك في الكعبة فحدثت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال

حرف

لو صبر

الله عليه وسلم فقال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي
فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلة فقال عبد الله فاستحييت ثم قالوا
يا رسول الله أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فقال عبد الله فحدثت
أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا

باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال ك حدثنا مسدد قال
ثنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال
كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه
الوضوء ك

باب ذكر العلم والفتيا في المسجد ك حدثني
قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث قال ثنا نافع مولى عبد الله بن عمر الخطاب عن عبد الله بن
عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد
من قرن الحليفة أهل نجد من قرن قال ابن عمر وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذين من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ك

باب من أجاب السائل بأكثر مما سألوه ك حدثنا
آدم ثنا ابن أبي ذئب عن نافع بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن
الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله
ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه
الورس أو الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

بسم الله الرحمن الرحيم ك

كتاب الوضوء

ما جاء في قول الله تعالى إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق
وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين ك قال أبو عبد الله وبين الجنبي صلى الله عليه وسلم

أسألكم لم نقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون فعلته
أمر المؤمنين **باب** من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا
وقال علموا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله ك حدثنا
عبد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن علي رضي الله عنه ك حدثنا
إسحق بن إبراهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة رضي الله عنه قال
حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ ردفه
على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال
لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله صادقا من قلبه إلا حرمه على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا
قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته تأثما ك حدثنا مسدد قال ثنا
معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنسا قال ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ
بن جبل رضي الله عنه من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال ألا أبشر الناس
قال إني أخاف أن يتكلوا ك **باب** الحياء في العلم وقال
مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء
نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين ك حدثنا محمد بن سلام
قال ثنا أبو معوية قال ثنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة رضي
الله عنها قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا احتلمت قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم
المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ك حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم

رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك **باب** إسباغ
الوضوء وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم
يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة
نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله
ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما **باب** غسل الوجه باليدين
من غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أبو سلمة الخزاعي منصور وشلمة
قال ابن الماجشون يعني سليمان عن كريب بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه
توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل
بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بها وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها
يده اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ **باب** التسمية على
كل حال وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله قال ما جرير عن منصور عن سالم
أبي النضر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما
رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره **باب** ما يقول عند الخلاء
حدثنا آدم قال ما شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه
ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا
دخل وقال سعيد بن زيد ما عبد العزيز إذا أراد أن يدخل **باب**

وضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره أهل
العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
لا تقبل صلاة بغير طهور حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي قال أنا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا
هريرة قال فساء أو ضراط **باب** فضل الوضوء والغر المحجلون
من آثار الوضوء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال
عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة رضي الله عنه على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء
فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل **باب** لا يتوضأ من
الشك حتى يستيقن حدثنا علي قال سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب
وعن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد
الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا **باب**
الحدث في المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو قال أخبرني
كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما
قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو وعن كريب عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من
شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحو ما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره
فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد أذن أن تخرجن في حاجتكن
قال هشام يعني البراز ك باب النبر في البيوت ك حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال أنبأنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع
ابن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على لبنتين مستقبلا بيت المقدس ك باب
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال شعبة عن أبي معاذ
ابن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا خرج لحاجته أجيء أنا وغلام معنا إداوة من ماء يعني يستنجي به
باب من حمل معه الماء لطهوره وقال ابو الدرداء ألست فيكم
صاحب النعلين والطهور والوساد ك حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن أبي معاذ هو عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام منا معنا إداوة من
ماء ك باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء ك حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمع أنس بن
مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فأحمل
أنا وغلام إداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء ك تابعه النضر وشاذان عن شعبة
العنزة عصا عليها زج ك باب النهي عن الاستنجاء باليمين ك

سمع الماء عند الخلاء ك حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن القاسم قال ثنا ورقاء
عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين ك باب
لا يستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه ك حدثنا آدم قال
ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل
القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا ك باب من تبرز على لبنتين
لنسك ك حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد
ابن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان
يقول إن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس
فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لقد ارتقيت يوما على ظهر بيتنا فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته من الذين
يصلون على أوراكهم بغلت لا أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن
الأرض يسجد وهو لا سجود له ك باب خروج النساء إلى البراز
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل إذا
تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح وكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم
احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت
زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة
فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله آية
الحجاب ك حدثنا زكريا قال ثنا أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه

باب لا يمس ذكره بيمينه إذا بال

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس في الإناء

باب الاستنجاء بالحجارة

حدثنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني أحجارا أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعته بهن

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس

باب الوضوء مرة مرة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة

باب الوضوء مرتين مرتين

حدثنا إسحق بن منصور قال حدثنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف عن عطاء بن يزيد عن حمران عن عثمان رضي الله عنه أنه توضأ مرتين مرتين

باب الوضوء ثلثا ثلثا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثلاث مرات إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن إبراهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة حدثني عن حمران فلما توضأ عثمان قال لأحدثنكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة لأبيه إنا الذين تكتمون ما أنزلنا

باب الاستنثار في الوضوء

ذكر عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب الاستجمار وترا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم ليستثر ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها

فأدركنا وقد أرهقتنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلا صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا ن باب المضمضة في الوضوء

قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ن حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان ابن عفان أنه رأى عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم مضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه ن باب

غسل الأعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ ن حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة فقال أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار ن باب غسل الرجلين ولا يمسح على النعلين ن حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن عمرو بن حريج أنه قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن حريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية قال عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها فأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته ن باب التيمن في الوضوء والغسل ن حدثنا مسدد قال نا إسمعيل قال نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها ن حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في شأنه كله ن باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة وقالت عائشة رضي الله عنها حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس ابن مالك رضي الله عنه أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤوا من عند آخرهم ن باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان وكان عطاء لا يرى به بأسا أن يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري إذا ولغ في إناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به ويتوضأ قال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم ن حدثنا مالك ابن إسمعيل قال نا إسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال لأن يكون عندي شعرة منه أحب إلي من الدنيا وما فيها ن حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا

رسول

رسول

وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل
أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة ن حدثنا أبو الوليد
قال ما أبو عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا ن حدثنا قتيبة بن سعيد ساجر بن عثمان
الأعمش عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي كنت رجلا مذاء فاستحييت
أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه
الوضوء ورواه شعبة عن الأعمش ن حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمان بن عفان
رضي الله عنه قلت أرأيت إذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة
ويغسل ذكره قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا
والزبير وطلحة وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك ن حدثنا أسيد قال
أنا النضر قال أنا شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا أعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أعجلت أو قحطت فعليك الوضوء ن باب
الرجل يوضئ صاحبه حدثنا محمد بن سلام قال أنا يزيد بن هرون عن يحيى عن موسى
ابن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما أفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته قال أسامة بن زيد فجعلت
أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال المصلى أمامك ن حدثنا
عمرو بن علي قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني سعد بن إبراهيم أن
نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه

حدثنا مسلم قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال سمعت
[illegible] عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى
من العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة

مسلم ما شعبة عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره ن حدثنا عبد الله
ابن يوسف عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا ن
وقال أحمد بن شبيب ثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني حمزة بن عبد الله عن
أبيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك ن حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة
عن أبي إسحاق عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه قلت
أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب
آخر ن باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدبر
لقول الله تعالى أو جاء أحد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود
أو من ذكره بحوا العلقة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله إذا ضحك في الصلاة أعاد
الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن إن أخذ من شعره وأظفاره أو خلع خفيه
فلا وضوء عليه وقال أبو هريرة لا وضوء إلا من حدث ويذكر عن جابر رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم
فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم
وقال عطاء وطاوس ومحمد بن علي وعطاء وأهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر
بثرة فخرج منها الدم فلم يتوضأ وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته وقال
ابن عمر والحسن في من يحتجم ليس عليه إلا غسل محاجمه ن حدثنا آدم بن أبي إياس
قال ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم

صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه ذهب لحاجته له وأن المغيرة جعل يصب
عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين **باب**
والعمامة والعمامة على الخمر وغيره وقال منصور عن إبراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وبكنس
المسلم على غير وضوء وقال حماد عن إبراهيم إن كان عليهم إزار تمسلم وإلا فلا
سلم ثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن سليمان عن كريب مولى
ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في سول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام
سول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ
سول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام
صلى قال ابن عباس فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده
اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح **باب** من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أمرأة فاطمة عن جدتها أسماء
بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس
فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت برأسها نحو السماء
وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب
فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من
شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم
تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء يوتى أحدكم

فيقال

فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول
هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا فيقال نم صالحا فقد علمنا
إن كنت لمؤمنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري
سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب** مسح الرأس كله لقول
الله تعالى فامسحوا برؤوسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل
مالك أيجزئ أن يمسح بعض الرأس فاحتج بحديث عبد الله بن زيد **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن
زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل مرتين ثم مضمض واستنثر
ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه
فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ
منه ثم غسل رجليه **باب** غسل الرجلين إلى الكعبين **حدثنا**
موسى قال ثنا وهيب عن عمرو عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء
النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
فأكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق
واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى
المرفقين ثم أدخل يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين
باب استعمال فضل وضوء الناس وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤا
بفضل سواكه **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم قال سمعت ابن جحيفة
يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل
الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين

والعنزة
لموقنا

ابن اسمعيل البخاري

وهو من كيفية وضوئه

لوالراتهم

بدء

وضوء المرأة وتوضأ عمر بالجميم من بيت نصرانية ك حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا ك **باب** صب النبي صلى
الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه ك حدثنا ابو الوليد قال شعبة عن
محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا
مريض لا اعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث
انما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض ك **باب** الغسل والوضوء
في المخضب والقدح والخشب والحجارة ك حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن
بكر قال انا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى أهله ويقي
قوم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان
يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة ك حدثنا
محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه
حدثنا احمد بن يونس قال انا عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن
أبيه عن عبد الله بن زيد قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له
ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فأقبل
به وأدبر وغسل رجليه ك حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه ان يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وآخر تخط رجلاه في الأرض
بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس فقال أتدري من

ابن

التتمة من الخديعة في حاشية مرضه

بعض كلمة

وقال

وقال موسى بن عقبة أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعدا فقال عمر لعبد الله حدثه

باب إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق وأكل أبو بكر وعمر ولم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة ثم دعي إلى الصلاة فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ

باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى لبني حارثة أن سويد بن النعمان أخبره

حدثه

[illegible] قال لا قال فموه وكانت عائشة تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible] وما دخل بطنه واشتد وجعه هريقوا على من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي [illegible] الناس واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا [illegible] عليه تلك طفقة يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج إلى الناس

باب

[illegible] حدثنا خالد بن مخلد قال أنا سليمان قال حدثني عمرو بن [illegible] عن أبيه قال كان علي يكثر من الوضوء قال لعبد الله بن زيد أخبرني كيف [illegible] صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاثا [illegible] ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم أدخل [illegible] فاعتمر بها فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين [illegible] حتى مسح رأسه فأدبر به وأقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت [illegible] صلى الله عليه وسلم يتوضأ

حدثنا مسدد قال أنا حماد عن ثابت [illegible] رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بإناء من ماء فأتي بقدح رحراح [illegible] ماء فوضع أصابعه فيه قال أنس فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه [illegible] أنس فحزرت من توضأ ما بين السبعين إلى الثمانين

باب

حدثنا أبو نعيم قال أنا مسعر قال أنا حصين بن عبيد قال أنا سمعت [illegible] رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم نغسل أو كان يغتسل [illegible] بالصاع إلى خمسة أمداد ويتوضأ بالمد

باب المسح على الخفين

حدثنا أصبغ بن الفرج المصري عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني أبو النضر [illegible] سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك [illegible] نعم إذا حدثك سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره

النبي صلى الله عليه وسلم إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ **باب**
من الطهارة لا يستنثر من بوله ك حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة
أو مكة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر
يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول
الله لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا أو إلى أن ييبسا **باب**
ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من
بوله ولم يذكر سوى بول الناس ك حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تبرز لحاجته أتيته بماء فيغتسل به ك
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما
يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة
ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين فغرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله
لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ك قال ابن المثنى حدثنا وكيع قال
ثنا الأعمش قال سمعت مجاهدا مثله **بستة** من بوله ك **باب**
الماء الذي يغسل به شعر الإنسان وكان عطاء يغسل المني من الثوب والبزاق والمخاط والبول
من المسجد ك حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا همام قال ثنا إسحق عن أنس بن
مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال
دعوه حتى إذا فرغ دعا بماء فصبه عليه ك **باب** صب الماء على

النبي صلى الله عليه

على البول في المسجد ح حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي فبال في المسجد
فتناوله الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من
ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ح حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح **باب** يهراق الماء على البول ح حدثنا
مسلم قال حدثنا سليمان بن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء
اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما
قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه ح **باب**
البول في الاناء ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال
في حجره فدعا بماء فاتبعه اياه ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عتبة عن ام قيس بنت محصن رضي الله عنها انها اتت
بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله ح
باب البول قائما وقاعدا ح حدثنا ادم قال انا شعبة
عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة
قوم فبال قائما ثم دعا بماء فتوضا ح **باب** البول عند صاحبه
والتستر بالحائط ح حدثنا ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال رآني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى
سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته

فقمت عند عقبه حتى فرغ ح **باب** البول عند سباطة قوم ح
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى الاشعري
يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته
امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ح **باب** اذا بال
غسل ذكره ح حدثنا محمد بن المثنى قال انا يحيى عن هشام قال اخبرتني فاطمة عن اسماء
رضي الله عنها قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت احدانا تحيض في
الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه ح حدثنا محمد بن
العلاء قال انا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت فاطمة بنت ابي حبيش
اني لا اطهر افادع الصلاة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت حيضتك
فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي قال وقال ابي ثم توضئي لكل
صلاة حتى يجيء ذلك الوقت ح **باب** غسل الدم وغسل ما يصيب
من المراة ح حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عمر وهو ابن سعيد عن الحزري عن سليمان
ابن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه
وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه ح حدثنا قتيبة قال انا جرير عن
عمرو عن سليمان قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول ح حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الواحد قال انا عمرو وهو ابن ميمون عن سليمان بن يسار قال سالت عائشة رضي الله عنها عن
المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج
الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء ح **باب** اذا غسل
الجنابة او غيرها لم يذهب اثره ح حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال انا عمرو
ابن ميمون قال سالت سليمان بن يسار عن المني في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت

غسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أتى الصلاة وأثر الغسل فيه بقع الماء
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن
عائشة رضي الله عنها أنها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أراه
فيه بقعة بقعة ٥ **باب** ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها
وصلى أبو موسى في داره في الطريق والبريد إلى جنبه فقال ها هنا وثم سواء ٥
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قدم
أناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأن
يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعثت في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر
فقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال
أبو قلابة فهؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم عن يزيد بن أبي يزيد الضبعي عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرابض الغنم ٥ **باب** ما
يقع من النجاسات في السمن والماء ٥ وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم أو ريح
أو لون وقال حماد لا بأس ببعر الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل
نجده أدركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون بها بأسا وقال
سعيد بن جبير وإبراهيم ولا بأس بتجارة العاج ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه ٥ قال معن حدثنا مالك ما لا
أحصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة ٥ حدثنا أحمد بن محمد قال أبو عبد الله قال
أبو معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله تكون يوم القيامة كهيئتها إذ طعنت تفجر دما اللون لون
الدم والعرف عرف المسك ٥ **باب** البول في الماء الدائم ٥ حدثنا أبو
اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون وبإسناده قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل
فيه ٥ **باب** إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه
صلاته وكان ابن عمر رضي الله عنهما إذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه وحضى في
صلاته وقال ابن المسيب والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة أو لغير القبلة أو
تيمم وصلى ثم أدرك الماء في وقته لا يعيد ٥ حدثنا عبدان قال أخبرني
أبي شعبة عن الأشعث عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله أصحابه ألقى عقبة بن أبي معيط جلا سلى ناقة فجاءت فاطمة
فطرحت عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب فضل من بات على وضوء

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنه إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فردتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي أرسلت

كتاب الغسل

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الغسل وقول الله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون وقوله جل ذكره يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله

حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه

عنهم قال وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عدد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر

باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب

وقال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية وذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده

حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه

وقوله أن المسور قال أنا يحيى بن أبي بكير قال أنا زهير قال أنا حميد قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر

وكره الحسن وأبو العالية وقال عطاء التيمم أحب إلي من الوضوء بالنبيذ

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال أنا الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب أسكر فهو حرام

باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه

وقال أبو العالية امسحوا على أطراف عمائمكم

حدثنا محمد قال أنا سفيان بن عيينة عن أبي حازم سمع سعدا الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه أحد أي شيء سمعت أبا حازم يذكر قال سمعته يقول جرح النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وكان علي يسكب عليها بالمجن فلما رأت فاطمة عليها السلام أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة حصير فأحرقتها حتى صارت رمادا ثم ألصقتها على فيه فاستمسك الدم

باب

حدثنا أبو النعمان قال أنا حماد بن زيد عن عيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع

حدثنا عثمان قال أنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه

وسلم لا أحدث ثلاثة الكف ويغسلها ثم يفيض على سائر جسده فقالت لي الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرا ك **باب** الغسل مرة واحدة ك حدثنا موسى حدثنا عبدالواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال باتت ميمونة ووضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه ك **باب** من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل ك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه بدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على رأسه ك **باب** المضمضة والاستنشاق في الجنابة ك حدثنا عمرو بن خثيم قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا أبو الأعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثتني ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فأفرغ بيمينه على شماله فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض بها ك **باب** مسح اليد بالتراب ليكون أنقى ك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه ك **باب** هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينضح من غسل الجنابة ك حدثنا عبدالله بن مسلمة أنبأنا عن القاسم عن

صلى الله عليه وسلم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة ك **باب** غسل الرجل مع امرأته ك حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من قدح يقال له الفرق ك **باب** الغسل بالصاع ونحوه ك حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثني عبدالصمد قال حدثني شعبة قال حدثني أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة رضي الله عنها فسألها أخوها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم فدعت بإناء نحو من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب ك حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا هشام عن أبيه قال أخبرني أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبدالله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير منك ثم أمنا في ثوب ك حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن محمد بن علي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد ك وقال سفيان بن عيينة وهب الجزري عن شعبة قدر صاع ك **باب** من أفاض على رأسه ثلاثا ك حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سليمان بن مرة قال حدثني حبيب بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثا وأشار بيديه كلتيهما ك حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبدالرحمن بن أبي عمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا ك حدثنا أبو نعيم قال حدثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني أبو جعفر قال قال لي جابر أتاني ابن [illegible] وسلم

عدي وحدثنا سعيد عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرت لعائشة رضي الله عنها فقالت رحم الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا ك حدثنا محمد بن بشار قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قال قلت لأنس أوكان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم تسع نسوة ك **باب** غسل المذي والوضوء منه ك حدثنا أبو الوليد قال ثنا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته مني فقال توضأ واغسل ذكرك ك **باب** من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب ك حدثنا أبو النعمان قال ثنا أبو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة رضي الله عنها فذكر لها قول ابن عمر أحب أن أصبح محرما أنضح طيبا فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما ك حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ك **باب** تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه ك حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد نغرف منه جميعا ك **باب** من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع

اداه عليها

رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد نختلف حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده ك حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن الحكم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن عائشة مثله ك حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كانا النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة تغتسلان من إناء واحد ك وزاد وهيب عن شعبة من الجنابة **باب** من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل فغسل فرجه ثم ذلك ك حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا يغتسل به من الجنابة فأكفأ على يده اليسرى فغسلها مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالأرض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم أفاض على جسده ثم تحى من مقامه فغسل رجليه ك **باب** من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل ك حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها قالت صببت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وستره فصب على يده فغسلها مرتين أو ثلاثا لا أدري أذكر الثالثة أم لا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم ذلك بالحائط ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تحى فغسل رجليه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها ك **باب** من توضأ في غسله في غسل واحد ك حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي

باب إذا احتلم المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها أن أم سليم امرأة أبي طلحة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت الماء

باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن حميد بن نافع عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب قال فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله إن المسلم لا ينجس

باب الجنب يخرج

وغيره وما يتيمم له ويحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال أنا يزيد بن زريع قال أنا خالد عن عبد الله بن شقيق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة ثم يصبح ينضخ

باب نفض اليدين من غسل الجنابة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن حميد بن قيس المكي عن طاوس اليماني عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل رجليه

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ذر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر فقال إني أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر أما تذكر يا أمير المؤمنين إذ أنا وأنت في سرية فأجنبنا فلم نجد الماء فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت في التراب وصليت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه إلى نصف الذراع فقال عمر اتق الله يا عمار قال إن شئت لم أحدث به فقال نوليك ما توليت

باب إذا التقى الختانان

حدثنا معاذ بن فضالة قال أنا هشام ح وحدثنا أبو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة مثله وقال موسى أبان عن قتادة أما الحسن فمثله

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة

حدثنا أبو معمر قال أنا عبد الوارث عن الحسين المعلم قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك

قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عروة بن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن هشام عن عكرمة قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب رضي الله عنه أنه قال يا رسول

إذا توضأ

باب إذا توضأ أحدكم وعليه جنابة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم

باب إذا التقى الختانان

حدثنا معاذ بن فضالة قال أنا هشام ح وحدثنا أبو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة مثله وقال موسى أبان عن قتادة أما الحسن فمثله

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة

حدثنا أبو معمر قال أنا عبد الوارث عن الحسين المعلم قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك

قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عروة بن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن هشام عن عكرمة قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب رضي الله عنه أنه قال يا رسول

[illegible] جامع الرجل امرأته ثم نزل قال يغتسل ويغسل ذكره ثم يتوضأ ويصلي قال أبو
[illegible] يغسل فرجه ثم يتوضأ لأنها نجاسة لاحتلامه بسم الله الرحمن الرحيم

باب الحيض

وقول الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو أذى

باب كيف كان بدء الحيض

وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على بني إسرائيل وحدثني النبي صلى الله عليه وسلم أكثر

حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك فقلت لوددت والله أني لم أحج العام فقال لعلك نفست قلت نعم قال فإن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب غسل المحائض رأس زوجها وترجيله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة أنه سئل أتخدمني الحائض أو تدنو مني المرأة وهي جنب فقال كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على أحد في ذلك من حيضة وحدثني عائشة رضي الله عنها أنها كانت ترجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض

وكان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض إلى أبي رزين بأداته بالمصحف فتمسكه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر وذكر آخر معهما عن منصور بن صفية أن أمه حدثته عن عائشة رضي الله عنها حدثتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن

باب من سمى النفاس حيضا

حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن كثير عن أبي سلمة أن زينب ابنة أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعا فاضطجعت معه في الخميلة

باب مباشرة الحائض

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض

حدثنا إسمعيل بن خليل قال أنا علي بن مسهر قال أنا أبو إسحق هو الشيباني وعن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت إذا كنت حائضا فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال سمعت الشيباني قال سمعت عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض ورواه سفيان عن الشيباني

باب ترك الحائض الصوم

حدثنا سعيد بن مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا

والحمض نفاسا

أمرها

ذا التنح

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من
الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم
من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه ك حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب
قال اخبرني عمر بن الحارث عن عبد الرحمن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كانت احدانا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائر ثوبها
ثم تصلي فيه ك **باب** الاعتكاف للمستحاضة ك حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال
عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف
معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة
رأت ما هو اكثر من الصفرة فقالت كان هذا شيئا كانت هذه تجده ك حدثنا قتيبة قال حدثنا
ابن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرأة من ازواجه وكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها ان بعض امهات
المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة ك **باب** هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه ك حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت
عائشة رضي الله عنها ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من
دم قالت بريقها فقصعته بظفرها ك **باب** الطيب للمرأة عند
غسلها من المحيض ك حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن حفصة قال ابو عبد الله او هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت نهينا ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب
ورخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من نبذة من كست اظفار

[illegible] رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك
من نقصان دينها **باب** تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت ك وقال ابراهيم
[illegible] الآية وليمر ابن عباس بالقرآن للجنب ما شاء وكان النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] على أحيانه وقال تام فطيبة كانوا يرون أن يخرج الحيض إذا كبرت وتكبيرهم
[illegible] وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأه فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
[illegible] وقال فطاعن جابر حاضت عائشة رضي الله عنها فنسكت المناسك غير
[illegible] بالبيت ولا بين الصفا والمروة ثم طهرت فطافت بالبيت ثم سعت بين الصفا والمروة
[illegible] وسلم طوافك لحجك وعمرتك فأبت أن تنطلق إلا بالحج فلما جاءت منى طهرت فطافت
بالبيت ثم صنعت كما صنعت أول مرة أقامت بالأبطح فلما قضت حجها أرسل معها النبي صلى الله
عليه وسلم أخاها عبد الرحمن فقال هذه مكان عمرتك قالت فطافت الذين أهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم قالوا يا رسول الله نذهب بحج ونرجع بحج فأمر الله تعالى
[illegible] فطافوا بالبيت وبين الصفا والمروة فقال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا
[illegible] فقال انطلق بأختك فأعمرها من التنعيم فأحرمت بعمرة فقضى الله عمرتها
[illegible] ولم يكن في شيء من عمرها دم ولا صدقة ولا صوم ك حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
[illegible] عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج العام قال
لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج
غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ك **باب** الاستحاضة ك حدثنا
[illegible] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
[illegible] قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
[illegible] أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليست
[illegible] حيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة وإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي
[illegible] غسل دم المحيض ك حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
[illegible] هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت سألت امرأة

رسول الله

قال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بحج فعلت حتى إذا كان ليلة الحصبة أرسل معي أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة

باب تخليق

وغير مخلقة ك حدثنا مسدد قال ما حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي خلقا قال أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق والأجل فيكتب في بطن أمه

باب

كيف تهل الحائض بالحج والعمرة ك حدثنا يحيى بن بكير قال ما الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لحجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بحجه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى إذا كان يوم عرفة ولم أهل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم ك

باب إقبال المحيض وإدباره وكن نساء يعذرن عائشة بالذرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ أسماء بنت زيد بن ثابت أن نساء يدعون المصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن

حدثنا عبد الله بن محمد قال ما سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي ك

رواه هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية عن

باب ذلك المرأة نفسها إذا طهرت من المحيض

وتأخذ فرصة ممسكة تتبع أثر الدم ك حدثنا يحيى قال ما ابن عيينة عن هشام بن عروة عن أمه عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها ما لك كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها إلي فقلت تتبعي

باب غسل المحيض ك حدثنا مسلم قال ما وهيب عن هشام عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة من الأنصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف تغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي مرتين أو ثلاثا ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استحيى فأعرض بوجهه أو قال توضئي بها فأخذتها فجذبتها فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم ك

باب امتشاط المرأة عند غسلها

حدثنا موسى بن إسمعيل قال ما إبراهيم قال ما ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت أهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت فيمن تمتع ولم أسق الهدي فزعمت أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بحج واتركي عمرتك فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن بن أبي بكر فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت ك

باب نقض

شعر المحيض ك حدثنا عبيد بن إسمعيل قال ما أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمرة فليهل فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة فأذرفت يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال دعي

باب لا تقضي الحائض الصلاة وقال جابر وأبو سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة ك حدثنا موسى بن إسمعيل قال سمعت همام قال سمعت قتادة قال حدثني معاذة أن امرأة قالت لعائشة رضي الله عنها أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا أو قالت فلا نفعله ك باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها ك حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة حضت فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعا لي في الخميلة قالت وحدثني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنا نغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد ك باب من أخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعا لي فاضطجعت معه في الخميلة ك باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى حدثنا محمد هو ابن سلام قال أنا عبد الوهاب عن أيوب عن حفصة رضي الله عنها قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت أختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي النبي صلى الله عليه وسلم أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها أختها من جلبابها وليشهدن الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت أم عطية سألتها أسمعت النبي صلى

الله عليه وسلم قال بأبي نعم وكان لا يذكره إلا قالت بأبي سمعته يقول ليخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت أليس تشهد عرفة وكذا وكذا ك باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق النساء في الحمل والحيض مما يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن وذكر عن علي وشريح إن امرأة جاءت ببينة من بطانة أهلها ممن يرضى بدينه أنها حاضت في شهر ثلاثا فصدقت وقال عطاء أقراؤها ما كانت في طهر وقال إبراهيم وقال عطاء الحيض يوم إلى خمس عشرة وقال معمر عن أيوب سألت ابن سيرين المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة أيام قال للنساء أعلم بذلك ك حدثنا أحمد بن إسحاق قال سمعت أبا أسامة قال سمعت هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا إنما ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيض فيها ثم اغتسلي وصلي ك باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض ك حدثنا قتيبة بن سعيد قال سمعت إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية رضي الله عنها قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا ك باب غسل دم المحيض ك حدثنا إبراهيم بن المنذر قال سمعت أنس بن عياض قال حدثني ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمرها أن تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة ك باب المرأة تحيض بعد الإفاضة ك حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي

ى الله عليه وسلم أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إن صفية
ر حيي بن حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا ألم تكن
ت معكن قالوا بلى قال فاخرجي ٥ حدثنا مسدد قال أنبأنا يحيى وهيب
عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحائض أن تنفر
ذا حاضت وكان ابن عمر يقول في أول أمره إنها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر إن رسول
صلى الله عليه وسلم رخص لهن **باب** إذا رأت المستحاضة الطهر
ن عباس رضي الله عنهما تغتسل وتصلي الساعة وبانها زوجها إذا صلت الصلاة
ثنا حدثنا الحسن بن الربيع قال أنبأنا هشام عن عروة عن عائشة رضي
عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا
رت فاغتسلي عنك الدم وصلي **باب** الصلاة على النفساء وسنتها
حدثنا الحسن بن الربيع قال أنبأنا أبو الأحوص عن سماك عن ابن بريدة
سمرة بن جندب رضي الله عنه أن امرأة ماتت في بطن نصلي عليها النبي صلى الله عليه
سلم فقام وسطها **باب** حدثنا الحسن بن مدرك قال سمعت يحيى
حماد قال أنبأنا أبو عوانة واسمه الوضاح من كتابه قال أنبأنا سليمان الشيباني عن عبد الله
بريدة رضي الله عنه قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت
كون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
صلي فربما وإذا سجد أصابني بعض ثوبه ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥
باب التيمم قول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا
عيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
نا مالك ح وحدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ن ٥ خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء

او بذات

أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام
الناس معه وليسوا على ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا ألا
ترى إلى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على
فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فقالت عائشة رضي الله عنها فعاتبني أبو بكر رضي الله عنه وقال ما شاء
الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على
غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل
أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا العقد تحته ٥ حدثنا
محمد بن سنان قال أنبأنا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال أنبأنا هشيم قال أنبأنا سيار قال سمعت
يزيد هو ابن صهيب الفقير قال أنبأنا جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض
مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد
قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة
باب إذا لم يجد ماء ولا ترابا ٥ حدثنا زكريا بن يحيى قال أنبأنا عبد الله
ابن نمير قال أنبأنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها استعارت من
أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فأدركتهم
الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد بن حضير لعائشة رضي الله عنها جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه إلا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا ٥

قال ٥

باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة ك وبه قال
وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم وأقبل ابن عمر رضي الله عنهما
من الجرف فحضرت العصر فتيمم وصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد
وسأل سعيد بن المسيب عن رجل يكون بأرض ليس بها ماء كم يصلي فقال يصلي
فإذا وجد الماء فلا يعد الصلاة وقال الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال سمعت عمير مولى
ابن عباس قال قلت انا ابن نساء مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا
على أبي جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري فقال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم
من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم حتى أقبل على الجدار
فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام ك باب التيمم هل ينفخ فيهما ك
وقال ابن آدم قال ما شعبة بما الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه
قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال إني أجنبت فلم أصب الماء فقال
عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا
فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك
هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه
باب التيمم للوجه والكفين ك حدثنا حجاج قال ما شعبة أخبرني
الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار تمعكت فصليت فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك هكذا وضرب شعبة بيديه
الأرض ثم أدنى منهما من فيه ثم نفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه
وقال النضر ما شعبة عن الحكم وقد سمعت ذرا
عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه قال عمار ك حدثنا سليمان بن حرب قال ما شعبة عن
الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه شهد عمر وقال له عمار كنا في
سفر فأجنبنا وقال هكذا فمعك ك حدثنا محمد بن كثير ما شعبة عن الحكم عن ذر
عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تمعكت فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال تمعكك الوجه والكفين ك حدثنا مسلم ما شعبة عن الحكم عن ذر

عن عبد الرحمن

عن ابن عبد الرحمن انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سفر فأجنبنا
وقال هكذا فمعك ك حدثنا محمد بن كثير ما شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن
ابزى عن عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تمعكت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك
الكف الوجه والكفين ك حدثنا مسلم ما شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن
عن عبد الرحمن قال شهد عمر فقال له عمار فكيف بالجنابة ك حدثنا محمد بن بشار
قال ما غندر ما شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال قال
عمار فضربنا النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الأرض فمسح وجهه وكفيه ك باب
الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن تجزيه التيمم ما لم يحدث
وأم ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها ك
حدثنا مسدد قال حدثني يحيى بن سعيد قال ثنا أبو رجاء قال ما أبو قلابة عن عمران قال
كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا
وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما أيقظنا إلا حر الشمس وكان أول من استيقظ
فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا نام لم يوقظ حتى يكون هو الذي يستيقظ لأنا لا ندري ما
يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا
فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير أو لا يضير
ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى
بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان
أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه

كان

بصوته

ورحا تسعة عروق ودنا عليا نقال للذهبا فانبعثا الماء وانطلقا فلقيا امراة بين
مطيها من ماء فعبروها نقالا لها ان الماء تالت عهدي بالماء ليس هذه السلكة
بعيدا حتوما نقالا لها انطلقي اذا تالت الى اين فقالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تالت
الذي يقال له الصابي نالا هو الذي تعنين فانطلقي تجاليها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم
بانا فتفرج بعض افواه المزادتين او منطيحتين او كاتوا فواههما واطلق العزالي
وشربوا في الناس استقوا واستنقوا فسقى من شاء وكان اخر ذاك
ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر اليه
وايم الله لقد اقلع عنه وانه ليخيل الينا انها اشد ملاة منها حين ابتدا
فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها ما بين عجوة ودقيقة وسويقة
حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها
قال لها تعلمن ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد
احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا
الذي يقال له الصابي فعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه
قالت باصبعيها السبابة والوسطى فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول
الله حقا فكان المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم
الذي هي منه فقال يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم
في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام **باب** اذا خاف الجنب
على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم وذكر ان عمرو بن العاص رضي الله عنه
في ليلة باردة فيها برد شديد فلم يغتسل وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فلم يعنف **ك** حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد هو ابن جعفر عن شعبة

عن سليمان عن ابي وايل قال قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي قال
عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال
قلت فاين عمار لعمر فقال اني لم ار عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال سمعت شقيقا قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى
ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنبت فلم نجد ماء كيف تصنع فقال عبد الله لا نصلي حتى نجد
الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان
يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه
الاية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد احدهم
الماء ان يدعه ويتيمم قلت لشقيق فانما كره عبد الله هذا قال نعم **باب**
التيمم ضربة **ك** حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق
قال كنت جالسا مع عبد الله واب موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب
فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الاية في سورة المايدة
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا
برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لهذا قال نعم فقال ابو موسى الم
تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء
فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
انما كان يكفيك ان تصنع هكذا فضرب بكفيه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر
كفه بشماله او ظهر شماله بكفيه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله الم تر عمر لم يقنع بقول
عمار زاد يعلى عن الاعمش عن شقيق كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى
الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد
فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه

والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا [illegible] موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف
الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله
على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك
على امتك قال فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك
فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك
فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك
فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول
لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي
حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة
فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا ترابها المسك ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي
الله عنها قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت
صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر **باب** وجوب الصلاة في
الثياب وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى في ثوب واحد
وذكر عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليزره ولو
بشوكة في اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير اذى او امر الا
صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان ○ حدثنا موسى بن اسمعيل

[illegible] حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عوف عن
[illegible] بن الحصين الخزاعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
[illegible] معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله
اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ○ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلاة باب

[illegible] الاذان وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان في حديث هرقل يأمرنا يعني النبي صلى الله
عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف ○ حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فرج عن سقفي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم
جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي
فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من
هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال ارسل اليه
قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة قال
اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين
منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل
شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول
ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابرهيم صلوات
الله عليهم ولم تثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابرهيم
في السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح

والاخ الصالح

قال سابر بن زيد عن أيوب عن محمد عن أم عطية رضي الله عنها قالت أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيد وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها قال وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران يعني القطان حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين حدثتنا أم عطية رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب عقد الإزار على القفا في الصلاة

وقال ابن أبي حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على أعناقهم حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد بن المنكدر قال سألت جابر رضي الله عنه عن إزار فقد عندنا من قبل فقاه قال أتجمع ثيابك أو كلكم له ثوبان قال سألت عبد الله قال قابل نصلي في إزار واحد قال إذا صنعت ذلك ليراك موضع عورتك وأنا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدحيم قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يصلي في إزار قد عقد عنده من قبل قفاه وثيابه موضوعة قال له عبد الرحمن بن أبي الموالي عمن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب

باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به

قال الزهري في حديثه يشد على حقويه وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه قال الشامي عن أم هانئ رضي الله عنها في الملحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الملتحف يصلي في ثوب واحد

مشتملا به

مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولكلكم ثوبان

باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

حدثنا أبو عاصم عن مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال سمعت أو سألته قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه

باب إذا كان الثوب ضيقا

حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان لي ثوب

نعم صاف قال فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به ن حدثنا
مسدد قال يحيى عن سفيان قال حدثني أبو جارم عن سهل رضي الله عنه قال كان رجال
يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان فقيل
للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا ن **باب** الصلاة
في الثوب الواحد وقال الحسن في الثياب تنسجها المجوس لم ير بها بأسا وقال معمر
رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى في ثوب غير مقصور ن حدثنا
يحيى قال أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب
يخرج يده من كمها فضاق فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح
على خفيه ثم صلى ن **باب** كراهية التعري في الصلاة وغيرها ن حدثنا
مطر بن الفضل قال نا روح قال نا زكريا بن إسحق نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه
إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلت على منكبيك دون
الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رؤي بعد ذلك عريانا
صلى الله عليه وسلم ن **باب** الصلاة في القميص والسراويل والثياب
والقباء ن حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن الهرماس
رضي الله عنه قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب
الواحد فقال أو كلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل
عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل ورداء في
سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان ورداء وقميص قال وأحسبه قال في تبان

ورداء

ورداء ن حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن أبي الزناد عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال
لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الزعفران ولا ورس فمن لم يجد
النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين ن وعن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ن **باب** ما
يستر من العورة ن حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء
حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين اللمس والنبذ وأن يشتمل
الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ن حدثنا إسحق قال نا يعقوب بن إبراهيم
قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة
قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ن قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليا فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي رضي الله عنه
في أهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ن

باب الصلاة بغير رداء ن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله رضي الله عنه
وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله تصلي
ورداؤك موضوع قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي هكذا ن **باب** ما يذكر في الفخذ ويروى عن ابن عباس

وحدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه حتى رأيت بياض إبطه وقال أنس رضي الله عنه حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط حتى خرج من اختلافهم وقال أبو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد قال ثابت أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسمعيل بن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب النبي صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا ردف أبي طلحة فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني لأنظر إلى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس يعني الجيش قال فأصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح إلا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم قال لدحية خذ جارية من السبي غيرها قال فأعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها وعتقها وتزوجها حتى إذا كنا بالطريق جهزتها أم سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجيء به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال وأحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** في كم تصلي المرأة في الثياب قال عكرمة لو زارت جسرها في ثوب لأجزته

حدثنا أبو اليمان

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات ملتفعات بمروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد **باب** إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام ونظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتنني **باب** إذا صلى في ثوب صليب أو تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن قرام لعائشة رضي الله عنها ستر تستر به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاوره في صلاتي **باب** من صلى في فروج حرير ثم نزعه حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين **باب** الصلاة في الثوب الأحمر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة **باب** الصلاة في السطوح

والمنبر والخشب قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلي على الجمد والفواطر
فإن جرى تحتها نوى أو نوى فيها أو أمامها إذا كان بينهما سترة ورأى أبو هريرة على
سقف المسجد بصلاة الإمام ورأى ابن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله قال
سفيان قال يا أبو حازم قال لنا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس أعلم به
هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس
خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض
ثم عاد إلى المنبر ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض وهذا شأنه قال
قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني أحمد بن حنبل رحمه الله عن هذا الحديث قال
فلما أردت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أعلم الناس فلا بأس أن يكون الإمام
أعلم الناس بهذا الحديث قال قلت إن سفيان بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا ثم
سمعته منه قال لا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال سمعت يزيد بن هرون قال ما حميد
الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن
فرسه فجحشت ساقه أو كتفه قال وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها نحو
ثمانية أعواد يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به
فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإن صلى قائما فصلوا قياما
وقال تسع وعشرين فقالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون

باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجدت حدثنا مسدد
عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت
وكان يصلي على الخمرة **باب** الصلاة على الجنازة وصلى جابر وأبو سعيد

في السفينة

على الشمسة قائما وقال الحسن قائما ما لم تشق على أصحابك تزورهم أو إلا فقاعدا
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي
الله عنه أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له
فأكل منه ثم قال قوموا فلأصل لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبث
فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا
فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف **باب** الصلاة على
الخمرة حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة قال سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة **باب**
الصلاة على الفراش وصلى أنس على فراشه حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت
كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت
رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا الحميدي بن بكير
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله اعتراض الجنازة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث عن يزيد عن عراك عن عروة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي بنائهم
عليه **باب** السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان القوم
يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه **باب** حدثنا أبو الوليد هشام بن
عبد الملك حدثنا ابن المفضل حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر
في مكان السجود **باب** يدي صبيه ويحاجبه في السجود حدثنا

يحيى بن بكير ثنا بكر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك بن بحينة أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو إبطاه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب إذا لم يتم السجود ثنا أحمد بن محمد المكي ثنا مهدي عن واصل عن أبي
وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت
قال فأحسبه قال ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم ثنا

باب الصلاة في النعال ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد
الأزدي قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه
قال نعم ثنا

باب الصلاة في الخفاف ثنا آدم ثنا شعبة عن
الأعمش قال سمعت إبراهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح
على خفيه ثم قام فصلى فقيل له أو قال له فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال إبراهيم
فكان يعجبهم لأن جرير كان من آخر من أسلم ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو إسحاق عن
الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال وضأت النبي صلى الله عليه
وسلم فمسح على خفيه وصلى ثنا

باب فضل استقبال القبلة ثنا حجاج
ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة ثنا منصور بن زاذان عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك
المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته قال ابن أبي مريم أخبرنا
يحيى بن أيوب ثنا حميد سألت أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا أبو نعيم ثنا
عبد الحميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت
أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا
وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله قال
عبد الله سألت الدستوائي الحريري سألت حميد قال سألت ميمون بن سياه أنس بن مالك قال أبا حمزة

ما يحرم

ما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل
ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم ثنا

باب قبلة أهل
المدينة وأهل الشام والمشرق ثنا ليث في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى
الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول لكن شرقوا أو غربوا ثنا حجاج
عن عبد الله بن سفيان ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة
فننحرف ونستغفر الله تعالى ثنا الزهري عن عطاء سمعت أبا أيوب عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله ثنا

باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم
مصلى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف
بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم
في رسول الله إسوة حسنة ثنا وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لا يقربنها حتى
يطوف بين الصفا والمروة ثنا محمد بن سنان ثنا حماد عن سيف قال سمعت مجاهدا
قال أتى ابن عمر رضي الله عنهما فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال
ابن عمر ما أقبل وأنى صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا فسألت بلالا فقال نعم صلى بين
العمودين اللذين على يسارك إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين ثنا
ابن نمير ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال لما دخل
النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج
ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة

باب التوجه نحو القبلة

حيث كان قال أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة
وكبر ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله تعالى قد نرى
تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن
قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فصلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعدما صلى فمر على قوم من الأنصار في صلاة العصر نحو بيت
المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه توجه نحو الكعبة فتحرف
القوم حتى توجهوا نحو الكعبة ٥ حدثنا مسلم حدثنا هشام ثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن
عبد الرحمن عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته
حيث توجهت به إذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة ٥ حدثنا عثمان ثنا جرير
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لا أدري
زاد أو نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت
كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه قال
إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا
نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم
يسجد سجدتين ٥ **باب** ما جاء في القبلة ومن لم ير الإعادة على من سها فصلى لغير القبلة
وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر وأقبل على الناس بوجهه ثم أتم ما بقي ٥
حدثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت
ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم
مصلى وآية الحجاب قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن

البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت
لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية ٥ حدثنا
ابن الهيثم قال ثنا يحيى بن أيوب قال ثنا حميد قال سمعت أنسا بهذا ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف أنا مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس بقباء
في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن
وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم حسنا فقالوا أردت الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه
وسجد سجدتين **باب** حك البزاق باليد من المسجد ٥ حدثنا
قتيبة ثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى
نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده فقال إن أحدكم
إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل
قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه
بعض فقال أو يفعل هكذا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في
جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبله
فإن الله قبل وجهه إذا صلى ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة فحكه ٥ **باب**
حك المخاط بالحصى من المسجد ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل أنا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد حدثاه أن رسول الله صلى الله

ذلك

وقال إن عمل أحدكم فلا يبزق أمامه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله اليسرى فإن عجل به أمر فليقل هكذا

عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى ٨

باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة ٨ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحكها ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى ٨ حدثنا حفص بن عمر سمع شعبة أخبرني قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتفلن أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله اليسرى ٨

باب ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى ٨ حدثنا آدم سمع شعبة سمع قتادة سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه ٨ حدثنا آدم سمع شعبة سمع أبا سفيان سمع الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى أن يبصق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى ٨ وعن الزهري سمع حميدا عن أبي سعيد نحوه ٨

باب كفارة البزاق في المسجد ٨ حدثنا آدم سمع شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ٨

باب دفن النخامة في المسجد ٨ حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه

أمامه فإنما يناجي الله ما دام في صلاته ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها ٨

باب إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه ٨ حدثنا عبد الملك بن إسمعيل حدثنا زهير حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورؤي منه كراهية أو رؤي كراهية ذلك وشدد فيه عليه وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا ٨

باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة وذكر القبلة ٨ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم إني لأراكم من وراء ظهري ٨ حدثنا الحميدي حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع إني لأراكم من وراء ظهري كما أراكم ٨

باب هل يقال مسجد بني فلان ٨ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وكانت أمدها الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها ٨

باب القسمة وتعليق القنو في المسجد ٨ وقال إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم مال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه إذ جاءه العباس

كراهية أو رؤي

قال أبو عبد الله السنو العذق

وقال أبو عبد الله وصوبه

فقال يا رسول الله أعطني فإني قد أديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم خذ مخنقة ثوبه فذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم
يرفعه إلي فقال لا قال فارفعه أنت عليّ قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله
مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت عليّ قال لا فنثر منه ثم احتمله فألقاه على
كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا بعض
من جوفه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم ن **باب**
ترك دعاء الطعام في المسجد وهل أجاب فيه ن حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك ح وحدثنا
إسحق بن عبد الله سمع أنس بن مالك رضي الله عنه قال وحدثني صلى الله عليه وسلم
في المسجد معه ثمانون فقال لي أرسلك أبو طلحة قلت نعم فقال للطعام فقال لمن معه
قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم ن **باب** القضاء واللعان في
المسجد بين الرجال والنساء ن حدثنا يحيى أنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني
ابن شهاب عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع
امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد ن **باب** إذا دخل
بيتا يصلي حيث شاء أو حيث أمر ولا يتحسس ن حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم أتاه في منزله فقال أين تحب أن أصلي لك من بيتك قال فأشرت له
إلى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين ن **باب**
المساجد في البيوت وصلى ابن عباس رضي الله عنه في داره جماعة ن
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع
الأنصاري أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد
بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد أنكرت

بصري

بصري لأنا أصل لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع
أن آتي مسجدهم فأصلي لهم ووددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى قال
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك قال فأشرت له إلى
ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين
ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من أهل الدار
ذوو أعداد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن أو ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك
منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قد
قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله لنرين ودّه
ونصيحته إلى المنافقين فقال فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال
ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث
محمود بن الربيع فصدقه بذلك ن **باب**
التيمن في دخول المسجد وغيره ن وكان ابن عمر رضي الله عنهما يبدأ برجله اليمنى فإذا
خرج بدأ برجله اليسرى ن حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الأشعث بن سليم
عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن
ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله ن **باب**
هل ينبش قبور الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن
الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور ورأى
عمر أنس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم ير ذلك بالإعادة ن حدثنا
محمد المثنى ثنا يحيى هشام أخبرني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة رضي الله عنهم
ذكرا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك

والصحيح

ذلك

الصور فإن ليك شر الخلق عند الله يوم القيمة ن حدثنا مسدد نا عبد الوارث
عن المثنى عن أنس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل
أعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أربع عشرة
ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف كأني أنظر إلى النبي
صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر رضي الله عنه ردفه وملأ بني النجار حوله حتى
ألقى بفناء أبي أيوب وكان يحب أن يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم
وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين
وفيه خرب وفيه نخل فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب
فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا
ينقلون الصخرة وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير إلا
خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة ن **باب** الصلاة في مرابض
الغنم ن حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم سمع أنس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في
مرابض الغنم قبل أن يبنى المسجد ن **باب** الصلاة في مواضع الإبل
حدثنا صدقة بن الفضل نا سليمان بن حيان نا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر
رضي الله عنهما يصلي إلى بعيره قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ن **باب**
من صلى وقدامه سور أو نار أو شيء مما يعبد فأراد به الله ن وقال الزهري أخبرني
أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وأنا أصلي ن حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رأيت الناري فلم أر منظرا

كاليوم قط أفظع ن **باب** كراهية الصلاة في المقابر
حدثنا مسدد قال يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا
باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر أن عليا كره
الصلاة بخسف بابل ن حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم
ما أصابهم ن **باب** الصلاة في البيعة وقال عمر إنا لا ندخل كنائسكم
من أجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس رضي الله عنهما يصلي في البيعة الا بيعة
فيها تماثيل ن حدثنا محمد بن سلام نا عبدة عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة
رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أولئك إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا
على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله ن **باب**
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة
الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ن حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ن **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا ن حدثنا محمد بن سنان حدثنا

هشيم، سيار هو أبو الحكم قال: يزيد الفقير: حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي: نصرت بالرعب
مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت
لي الغنائم، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس كافة، وأعطيت الشفاعة.

باب نوم المرأة في المسجد

حدثنا عبيد بن إسماعيل: حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها، فكانت معهم، قالت: فخرجت صبية لهم عليها دشاح أحمر من سيور، قالت: فوضعته، أو وقع منها، فمر

عليه وسلم

عليه وسلم الإنسان أن ينظر أين موضع قدمه، قال: يا رسول الله هو في المسجد، أفأكنسه؟ قال: لا، بل حصبه. قال: فأين أرمي؟ قال: أرأيت لو رمي أحد في عينه أو وجهه، أكان يتقي ذلك؟ قال: نعم، قال: فإنه في قبلته، فلا يبزقن في قبلته، ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى. فإن عجلت به بادرة، فليقل بثوبه هكذا، ثم بصق في ثوبه، ثم رد بعضه على بعض.

حدثنا أبو نعيم: حدثنا سفيان، عن علي بن الأقمر قال: سمعت أبا جحيفة يقول: سمعت عليا رضي الله عنه قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله، وشاهديه، وكاتبه، ونهى عن الصور.

باب الصلاة في مكان

حدثنا عبيد بن إسماعيل: حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها، فكانت معهم، قالت: فخرجت صبية لهم عليها دشاح أحمر من سيور، قالت: فوضعته، أو وقع منها، فمر

عليه وسلم

مائم لا يفترونها إلا قليلا وقال ابن عباس رضي الله عنهما لتحرفنها كما حرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله يعقوب بن إبراهيم بن سعد أبي عن صالح بن كيسان نافع أن عبد الله أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد وأعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج

باب التعاون في بناء المسجد وقوله تعالى ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين حدثنا مسدد ما عبد العزيز بن مختار ما خالد الحذاء عن عكرمة قال ابن عباس لأنبئه على أنطلقا إلى سعيد بن حنبة فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلح فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض الغبار عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن

باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد حدثنا قتيبة ما عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل رضي الله عنه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المرأة مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن فأمرت غلامها فذهب فقطع من الطرفاء فجاء به فأرسلت إليه فأمر به فوضع ها هنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها جالسا حدثنا خلاد ما عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر رضي الله عنه أن امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا

قال إن شئت

قال إن شئت فعملت المنبر

باب من بنى مسجدا حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم إنكم أكثرتم وإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة

باب يأخذ بفضول النعل إذا مر في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد ما سفين قال قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها قال نعم

باب المرور في المسجد حدثنا موسى بن إسماعيل ما عبد الواحد ما أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما

باب الشعر في المسجد حدثنا الحكم بن نافع ما شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لحسان أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم

باب إحجاب النساء في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ما إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه أنظر لعبهم زاد إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها بحرابهم رأت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم

باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد

حدثنا علي بن عبد الله ما سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت لها إن شئت أعطيتُ أهلك ويكون ولاؤك لي وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال جعفر عن يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة رواه مالك عن يحيى عن عمرة أن بريرة ولم يذكر سعدا المبزر **باب** التقاضي والملازمة في المسجد حدثنا عبد الله بن محمد عثمان بن محمد أبو اليمان عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه **باب** كنس المسجد والتقاط الخرق والعيدان والقذى حدثنا سليمان بن حرب حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني بموته دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبره فصلى عليه **باب** تحريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أنزلت الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر **باب** الخدم للمسجد وقال ابن عباس رضي الله عنهما نذرت لك ما في بطني محررا

محررا للمسجد يخدمها حدثنا أحمد بن واقد ما حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأة أو رجلا كان يقم المسجد ولا أراه إلا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على قبرها **باب** الأسير أو الرجل يربط في المسجد حدثنا أبو النعيم يربط في المسجد حدثنا أبو النعيم قال ما روح وهشام بن حسان عن سعيد عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا **باب** الاغتسال إذا أسلم وربط ثمامة حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث حدثني سعيد المقبري سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله **باب** الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا بكر بن مضر عن عبد الله بن عمير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذ جرحه دما فمات منها **باب** إذا دخل البعير المسجد للعلة وقال ابن عباس رضي الله عنهما طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عمه عن زينب ابنة

أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي
قال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى
جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور ٥ **باب** حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله ٥ **باب**
الخوخة والممر في المسجد ٥ حدثنا محمد بن سنان ما فليح ما أبو النضر عن عبيد بن حنين
عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن الله تعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فبكى أبو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن يكن الله خير عبده بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان أبو بكر رضي الله عنه أعلمنا فقال يا أبا بكر لا تبك
إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر
ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر ٥
حدثنا عبدان أنا محمد الجعفي نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصبا رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد
أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت
أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة
أبي بكر ٥ **باب** الأبواب والغلق للكعبة والمساجد وقال
لي عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن أخي لمكة يا عم عند الملك لو أتيت مساجد
ابن عباس بأبوابها ٥ حدثنا أبو النعمان قثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن

عمر

عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة فتح الباب فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلق الباب فمكث فيها
ثم خرجوا قال ابن عمر فبادرت فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في أي قال بين العمودين
قال ابن عمر فذهبت أن أسأله كم صلى ٥ **باب** دخول المشرك المسجد ٥
حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال
فربطوه بسارية من سواري المسجد ٥ **باب** رفع الصوت في المساجد ٥
حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا الحميدي عبد الرحمن حدثني يزيد بن خصيفة عن
السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب
فأتني بهذين فجئته بهما فقال من أنتما أو من أين أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل
البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
أحمد بن صالح أخبرني يونس قال قرأ علي ابن وهب قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن مالك أن عبد
ابن مالك أخبره أنه نادى ابن الخطاب وهو في حجرته في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج
إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك قال يا
كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه ٥ **باب** الحلق والجلوس
في المسجد ٥ حدثنا مسدد نا بشر المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال
مثنى مثنى فإذا خشي الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى وأنه كان يقول اجعلوا
آخر صلاتكم وترا فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر به ٥ حدثنا أبو النعمان نا حماد

أخاه

أخبرنا

نقال

بالبر

عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح فأوتر بواحدة توتر له ما قد صلى قال وقال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن نافع ثم أرى رجلا ما دام النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد

باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال إن عمر وعثمان يفعلان ذلك

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس فيه

قال الحسن وأيوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رضي الله عنه رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين

باب الصلاة في مسجد السوق

وصلى ابن عمر في مسجد في دار يغلق عليهم الباب

حدثنا مسدد قال ما أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في حانوته خمسا وعشرين درجة فإن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم راح إلى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد فإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه

باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره

حدثنا حامد بن عمر عن بشر يعني ابن المفضل عن عاصم وواقد عن أبيه عن ابن عمر أو ابن عمرو شك البشر صلى الله عليه وسلم أصابعه قال عاصم بن علي يا عاصم بن محمد سمعت هذا الحديث منك فلم أحفظه فقومه لي واقد عن أبيه قال سمعتك وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمر وكيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن جده عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن عيينة عن ابن شبرمة عن ابن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر

باب

فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم

أخرج البخاري الثاني بحديثه قال

المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه
وسلم ح حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال فضيل بن سليمان قال موسى بن عقبة قال أبو
سالم عن عبد الله تحرى أماكن من الطريق تصلي فيها وتحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الأمكنة ح وحدثني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنه أنه كان يصلي في تلك الأمكنة وسألت سالما فما نلاه أعلمه إلا وافق نافعا في
الأمكنة كلها إلا أنهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء ح حدثنا ابراهيم بن
المنذر قال أنس بن عياض قال موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد
الذي بذي الحليفة وكان إذا رجع من غزوة كان في ذلك الطريق أو حج أو عمرة هبط بطن
وادي فإذا ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء الذي عند أشقر الوادي الشرقية تعرس به حتى
يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الأكمة التي عليها المسجد كانت خليج
عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا السيل
فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وأن عبد الله عمر حدثه
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء
وذلك كان عبد الله يتيمم المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عرس
حين تقوم ذا المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة
بينه وبين المسجد الأكبر رمية بحجر أو نحو ذلك وأن ابن عمر كان يصلي إلى العرق الذي
عند منصرف الروحاء وذلك العرق الذي طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي
بينه وبين المنصرف وأنت ذاهب إلى مكة وقد بني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي
في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراء ويصلي أمامه إلى العرق نفسه وكان عبد الله
يمدح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر إذا أقبل من مكة

فإن منه

بأن ترتبه قبل الصبح بساعة أو من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وأن عبد الله حدثه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يترك تحت شجرة صحمة دون الروحاء عن يمين الطريق
وجاء الطريق في مكان بطح سهل حين يفضي من أكمة دون بريد الروحاء بميلين وقد
أنكسر أعلاها فانثنى في جوفها وهي فاية عامة من نزلها كثيرة وأن عبد الله
أن عمر رضي الله عنهما حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج
وأنت ذاهب إلى هضبة عند ذلك المسجد بنحو أو ثلاثة أعلام قبور رضم من حجارة عن
يمين الطريق عند سلمات الطريق بين أولئك السلمات كان عبد الله بن عمر يعرج بعد ما
تميل الشمس الهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وأن عبد الله حدثه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذات الكراع هرشا يمينه
وبين الطريق وبين الطريق قريبا من غلوة وكان عبد الله يصلي إلى سرحة هي أقرب
السرحات إلى الطريق وهي أطولهن وأن عبد الله رضي الله عنه حدثه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينزل ذا المسيل الذي في أدنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات
ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة ليس بين منزل رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق إلا رمية بحجر ح وأن عبد الله رضي الله عنه
حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين
يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة غليظة ليست في المسجد الذي
ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة وأن عبد الله رضي الله عنه حدثه أن النبي صلى الله عليه
وسلم استقبل فرضة الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي
ثم يسار المسجد بطرف الأكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الأكمة السوداء
تدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضة بين الجبل الذي بينك وبين

باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة ح حدثنا عمرو بن

زرارة انا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه قال كان بين مصلى النبي صلى الله
عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة ك حدثنا المكي بن إبراهيم انا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي
الله عنه قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها ك **باب**
الصلاة إلى الحربة ك حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عبد الله رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فتصلى إليها ك **باب** الصلاة
إلى العنزة ك حدثنا آدم نا شعبة نا عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي قال خرج علينا النبي
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ وصلى بنا الظهر والعصر ويمر بين يديه عنزة والمرأة
والحمار يمرون من وراء ك حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع نا شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته
أنا وغلام ومعنا مكارة أو عصا أو عنزة ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة ك **باب**
السترة بمكة وغيرها ك حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم
عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر
ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه ك **باب**
الصلاة إلى الأسطوانة ك وقال عمر رضي الله عنه المصلون أحق بالسواري من المحدثين
إليها ورأى رجلا يصلي بين أسطوانتين فأدناه إلى سارية فقال صل إليها ك حدثنا
المكي بن إبراهيم نا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الأكوع رضي الله عنه فيصلي عند
الأسطوانة التي عند المصحف فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة
قال فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها ك حدثنا قبيصة نا
سفيان عن عمرو بن دينار عن أنس قال رأيت كبار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون
السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن أنس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم
باب الصلاة بين السواري في غير جماعة ك حدثنا موسى بن إسماعيل

حدثنا وهيب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت
وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج فكنت أول الناس دخل على أثره
فسألت بلالا أين صلى قال بين العمودين المقدمين ك حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت
بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن
يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى ك قال لنا
إسماعيل حدثني مالك وقال عمودين عن يمينه ك **باب** حدثنا إبراهيم بن المنذر
نا أبو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنه كان إذا دخل الكعبة
مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار
الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع صلى يتوخى المكان الذي أخبره به بلال أن النبي صلى
الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على أحدنا بأس إن صلى في أي نواحي البيت شاء ك
باب الصلاة إلى الراحلة والبعير والشجر والرحل ك حدثنا
محمد بن أبي بكر المقدمي نا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان يعرض راحلته فيصلي إليها قلت أرأيت إذا هبت الركاب
قال كان يأخذ هذا الرحل فيعترضه فيصلي إلى آخرته أو قال مؤخره وكان ابن عمر
يفعله ك **باب** الصلاة إلى السرير ك حدثنا عثمان بن أبي
شيبة نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
أعدلتمونا بالكلب والحمار ولقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم
فيتوسط السرير فيصلي فأكره أن أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي
باب يرد المصلي من مر بين يديه وروى ابن عمر رضي الله عنهما في التشهد

الركعة

وفي الكعبة وقال إن لي الإن تقابله فلا تقابله ك حدثنا أبو معمر ما عبد الوارث
ما يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح أن أبا سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ك وحدثنا آدم بن أبي إياس ما سليمان بن المغيرة ما حميد بن هلال
العدوي ما أبو صالح السمان قال رأيتنا مع أبي سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي إلى شيء
يستره من الناس فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في
صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا إلا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد
أشد من الأولى فنال من أبي سعيد ثم دخل على مروان فشكا إليه ما لقي من أبي سعيد
ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال مالك ولابن أخيك يا أبا سعيد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد
أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان ك

باب إثم المار بين يدي المصلي ك حدثنا عبد الله بن يوسف ما مالك عن أبي النضر مولى عمر
بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين
خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري أقال أربعين يوما أو شهرا أو سنة

باب استقبال الرجل صاحبه أو غيره في صلاته وهو يصلي ك وكره
عثمان أن يستقبل الرجل وهو يصلي ك وإنما هذا إذا اشتغل به فأما إذا لم يشتغل
فقد قال زيد بن ثابت ما أبالي إن لم أر الرجل لا يقطع صلاة الرجل ك حدثنا إسمعيل
ابن خليل ما علي بن مسهر عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أنه
ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد
جعلتمونا كلابا لقد رأيتني والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني لبينه وبين القبلة وإنا

مضطجعة

مصطجعة في السرير فيكون لي الحاجة فأكره أن أستقبله فأنسل انسلالا ك وعن
الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة نحوه ك

باب التطوع خلف المرأة ك حدثنا عبد الله بن يوسف ما مالك
عن أبي النضر مولى عمر عن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا
سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ك

باب من قال لا يقطع الصلاة شيء ك حدثنا عمر بن حفص أبو حفص ما أبي ما الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار
والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني
على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو الحاجة فأكره أن أطلق فأوذي النبي صلى الله
وسلم فأنسل من عند رجليه ك حدثنا إسحق يا يعقوب بن إبراهيم ما ابن أخي ابن شهاب
أنه سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء ك أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
ليصلي من الليل وإن بعضنا لبينه وبين القبلة على فراش أهله ك

باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة ك حدثنا عبد الله بن يوسف ما مالك
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنته ورسول
الله صلى الله عليه وسلم لأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها ك

باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته حائض ك حدثنا عمرو بن زرارة ما هشيم عن

على الفراش

الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال أخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها قالت
كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وأنا حائض وإنشي
مسدد عن خالد قال سليمان الشيباني وأنا حائض ح حدثنا أبو النعمان ما عنا لواجد
ابن زياد ما الشيباني سليمان ما عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة رضي الله عنها تقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا إلى جنبه نائمة فإذا سجد أصابني ثيابه وأنا حائض

باب هل تغمز المرأة رجلها عند المصلي إذا سجد

ح حدثنا عمرو بن عاصم ما يحيى ما عبيد الله قال
ما القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا معترضة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجليه فكففتهما

باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى

ح حدثنا أحمد
ابن إسحاق السرماري ح حدثنا عبيد الله بن موسى ما إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش
مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد
إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم
فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم
ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة وهي جويرية
فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تشتمهم فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم
عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
ابن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين
صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع
أصحاب القليب لعنة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما

باب مواقيت الصلاة وفضلها

وقوله إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقتا وقتت عليهم ح حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه
عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود
الأنصاري رضي الله عنه فقال ما هذا يا مغيرة ألست قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال بهذا أمرت فقال عروة أعلم ما تحدث كان بشير بن أبي مسعود يحدث
عن أبيه قال عروة ولقد حدثني عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر

باب تبين أية وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين

ح حدثنا قتيبة بن سعيد ما عباد هو ابن
عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك هذه الأحياء من مضر
فلسنا نصل إليك إلا في أشهر الحرم فمرنا بشيء نأخذ عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع
الإيمان بالله ثم فسرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأن رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة وأن تؤدوا إلى خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والمقير والنقير

باب البيعة على إقام الصلاة

ح حدثنا محمد بن المثنى ما يحيى
ما إسمعيل ما قيس عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب الصلاة كفارة

ح حدثنا مسدد ما يحيى عن الأعمش قال

حدثنا سفيان قال سمعت صبيغا قال كنت جليسا عند عمر رضي الله عنه فقال أيكم يحفظ قول
النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك عليه أو عليها لجريء قلت
فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر
بالمعروف والنهي قال ليس هذا أريد ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها
بأس يا أمير المؤمنين بينك وبينها بابا مغلقا قال يكسر أم يفتح قال يكسر قال إذا لا يغلق
أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس
بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله لمن الباب فقال عمر ك حدثنا قتيبة
ما يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا
أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل الله عز وجل أقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا
قال لجميع أمتي كلهم ك **باب** فضل الصلاة لوقتها ك حدثنا أبو الوليد
هشام بن عبد الملك ا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني
يقول حدثنا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد
في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ك **باب** الصلوات
الخمس كفارة إذا صلاهن لوقتهن وإكمالها وغيرها ك حدثني إبراهيم بن حمزة قال
ابن الحارث الدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي
الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل
فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس
يمحو الله بهن الخطايا ك **باب** تضييع الصلاة عن وقتها ك حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا مهدي عن غيلان عن أنس رضي الله عنه قال ما أعرف شيئا مما كان على

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال أليس ضيعتم ما ضيعتم فيها ك حدثنا
عمرو بن زرارة أنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن الأسود أخي
عبد العزيز قال سمعت ابن أبي مليكة يقول دخلت على أنس بن مالك رضي الله عنه بمثل وهو
يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاة وهذه الصلاة
قد ضيعت ك وقال بكر حدثنا محمد بن بكر البرساني ا عثمان بن الأسود نحوه ك
باب المصلي يناجي ربه عز وجل ك حدثنا مسلم بن إبراهيم ا هشام
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحدكم
إذا صلى يناجي ربه عز وجل فلا يبزقن عن يمينه ولا تحت يديه اليسرى ك حدثنا
حفص بن عمر ا يزيد بن إبراهيم ا قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب وإذا بزق فلا يبزق عن
يديه ولا عن يمينه فإنه يناجي ربه ك وقال سعيد عن قتادة لا يبزقن أمامه أو بين
يديه ولكن عن شماله أو تحت قدميه ك وقال شعبة لا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه
ولكن عن شماله تحت قدميه ك وقال حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدميه ك **باب**
الإبراد بالظهر في شدة الحر ك حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثني أبو بكر
عن سلمان قال صالح بن كيسان ا الأعرج عبد الرحمن غيره عن أبي هريرة رضي
الله عنه ونافع مولى عبد الله عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح
جهنم ك حدثنا ابن بشار ا غندر ا شعبة عن المهاجر أبي الحسن سمع زيد
ابن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال
أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن

صلى الصلاة حتى رأينا في الثلول ك حدثنا علي بن عبد الله ما سفيان قال حفظناه
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها
فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير ك حدثنا عمر بن حفص
ما أبي ما الأعمش ما أبو صالح عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم وتابعه سفين ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش

باب الإبراد بالظهر في السفر ك حدثنا آدم ما ابن ما شعبة
ما منها جرا أبو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن أبي ذر الغفاري رضي
الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة
وقال ابن عباس رضي الله عنهما شكتا أتمل ك **باب** وقت الظهر
عند الزوال ك وقال جابر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
بالهاجرة ك حدثنا أبو اليمان ما شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام
على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء
فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا أخبركم ما دمت في مقامي هذا فأكثر الناس في
البكاء وأكثر أن يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي قال أبوك
حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا
بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا

سلوا

في عرض هذا الحائط فلم أر كالخير والشر ك حدثنا حفص بن عمر ما شعبة عن أبي
شهاب أبي المنهال عن أبي برزة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح
وأحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت الشمس
والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة ثم يرجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
ثم لقيته مرة ولا يبالي ما أخر العشاء إلى ثلث الليل ك حدثنا محمد يعني ابن سلام
ما عبد الله ما خالد بن عبد الرحمن قال حدثني فليح قال القطان عن بكير بن عبد الله المزني عن
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر ك **باب** تأخير الظهر إلى
العصر ك حدثنا أبو النعمان ما حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر
والعصر والمغرب والعشاء قال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى ك **باب**
وقت العصر وقال أبو أسامة عن هشام من تعز حجرتها ك حدثنا إبراهيم بن المنذر
ما أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها ك حدثنا قتيبة ما الليث عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر
والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها ك حدثنا أبو نعيم ما ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة
العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن
عيينة والشمس قبل أن تظهر ك حدثنا محمد بن مقاتل ما عبد الله ما عوف عن
سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها
الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس

وقال أبو أسامة عن هشام من تعز حجرتها

ابن عروة

ة ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء التي يدعوها الناس العتمة وكان
يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه
وينفر بالسبحة التي في يده ك حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي العصر ثم نخرج إلى بني عمرو بن
عوف فنجدهم يصلون العصر ك حدثنا محمد بن سنان قال أنا عبد الله أنا أبو بكر
ابن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم
خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك رضي الله عنه فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه
الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه

باب وقت العصر ك حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى بني عمرو بن عوف
فيأتيهم والشمس مرتفعة ك حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس حية فيذهب
الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو
نحوه ك **باب** إثم من فاتته العصر ك حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله ك **باب** من ترك
العصر ك حدثنا مسلم بن إبراهيم هشام ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح
قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم قال بكروا بالصلاة العصر فإن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله ك **باب** فضل صلاة
العصر ك حدثنا الحميدي ثنا مروان بن معاوية ثنا إسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر يعني ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم عز وجل

كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا في صلاة قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
قال اسمعيل أتملوا لا يوشك ك حدثنا عبد الله بن يوسف قال يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
وأتيناهم وهم يصلون ك **باب** من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب
حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب
الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته ك
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
أبيه أنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما بقاؤكم فيما سلف
قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا
حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا
إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس
فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين
وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا قال الله تعالى هل ظلمتكم من أجركم
من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء ك حدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين
واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا إلى الليل فعملوا إلى نصف
النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شارطناك عليه وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا
أكملوا بقية عملكم ولكم الذي شرطت لهم فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا
فاستأجر قوما فعملوا

يعيبه بوهم حتى إذا غابت الشمس واستكملوا أجرا لقريتين ك **باب** وقت
المغرب ك وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء ك حدثنا محمد بن مهران
حدثنا الوليد ما الأوزاعي حدثنا أبو النجاشي مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي
المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله ك حدثنا
محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج نسأل
جابر بن عبد الله رضي الله عنه فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة
والعصر والشمس بيضاء حية والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل
وإذا رآهم أبطؤوا أخر والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس ك
حدثنا المكي بن إبراهيم ما يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كنا نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم المغرب إذا توارت بالحجاب ك حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو
بن دينار سمع جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
سبعا جميعا وثمانيا جميعا ك **باب** يكره أن يقال للمغرب العشاء
حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال ثنا عبد الوارث عن الحسين قال ثنا عبد الله بن بريدة قال
حدثني عبد الله المزني رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم الأعراب
على اسم صلاتكم المغرب قال الأعراب تقول هي العشاء ك **باب** بسم الله الرحمن الرحيم
ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا ك قال أبو هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال
لو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا وإن بدو العشاء لقوله تعالى ومن بعد
صلاة العشاء ك ويذكر عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه
وسلم عند صلاة العشاء فأعتم بها وقال ابن عباس وعائشة أعتم النبي صلى الله عليه
وسلم بالعشاء ك وقال بعضهم عن عائشة رضي الله عنها أعتم النبي صلى الله عليه وسلم

بالعتمة ك وقال جابر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال أبو
برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء ك وقال أنس رضي الله عنه أخر النبي
صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة ك وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس رضي الله عنهم
صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء ك حدثنا عبدان أنا عبد الله عن
يونس عن الزهري قال سالم أخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتم ليلتكم
هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد ك **باب**
الصلاة إذا اجتمع الناس أو تأخروا ك حدثنا سليم بن إبراهيم ثنا شعبة عن سعد بن
إبراهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسين بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب
إذا وجبت والعشاء أحيانا إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس ك
باب فضل العشاء ك حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر رضي الله عنه نام النساء
والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم ك حدثنا
محمد بن العلاء أنا أبو أسامة عن بريد عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا
معي في السفينة نزولا ينتظر خروج النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب
النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى ابهار الليل
ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم
أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى

هذه الساعة أحد غيركم لا يدري ما يصلي الجبل قال قال أبو موسى فرجعنا فسمعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ك **باب** ما يكره من النوم قبل العشاء ك
حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب الثقفي نا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها
باب النوم قبل العشاء لمن غلب ك حدثنا أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر
ابن أبي أويس عن سليمان قال صالح بن كيسان أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله
عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى نادى عمر الصلاة نام النساء
والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة
وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول ك حدثنا محمود بن غيلان
نا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني نافع قال انا عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقد ناس المسجد ثم استيقظنا
ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لينتظر أحد من أهل الأرض
ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر رضي الله عنهما لا يبالي أقدمها أم أخرها إذا كان لا
يحسب أن يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء نقال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد
الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه الآن يقطر
رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا
فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه يده كما أنبأه ابن عباس
فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم
ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى تمس أنامله طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية

اللحية لا يقصر ولا يبطش إلا كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا
باب وقت العشاء إلى نصف الليل ك وقال أبو برزة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يستحب تأخيرها ك حدثنا عبد الرحيم الحارثي نا زائدة عن حميد الطويل
عن أنس رضي الله عنه قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء إلى نصف الليل
ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها ك وزاد ابن أبي
مريم انا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا كأني أنظر إليا ويسع خاتمه لليلة ك
باب فضل صلاة الفجر ك حدثنا مسدد نا يحيى عن إسمعيل قال قيس قال
أخبرني عبد الله رضي الله عنه كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة
البدر فقال أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو قال لا تضارون
في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا في صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم
قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ك حدثنا هدبة بن خالد نا همام
قال حدثني أبو جمرة عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من صلى البردين دخل الجنة ك وقال ابن رجاء حدثنا همام عن أبي جمرة أنا أبا بكر
ابن عبد الله بن قيس أخبره بهذا ك حدثنا إسحق عن حبان قال نا همام نا أبو جمرة
عن أبي بكر بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ك **باب**
وقت الفجر ك حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن أنس أن زيد بن ثابت حدثه
أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين
أو ستين يعني آية ك حدثنا الحسن بن صباح سمع روحا حدثنا سعيد عن قتادة عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا
من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما
من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية ك حدثنا

إسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتجر
في أهلي أن تكون سرعة في أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ك
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت لتشكن نساء المؤمنات ليشهدن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين
الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس ك **باب** من أدرك من الفجر ركعة ك
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن
سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك
ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر ك **باب** من أدرك
من الصلاة ركعة ك حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك
ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة ك **باب** الصلاة بعد الفجر حتى
ترتفع الشمس ك حدثنا حفص بن عمر نا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال حدثني غير واحد ك حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن هشام قال
أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها ك وقال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع

وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب فإنها تطلع بين قرني شيطان
ابن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين
وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن
اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرج السماء وعن المنابذة
والملامسة ك **باب** لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس ك حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ك حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن يزيد
الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس
حدثنا محمد بن أبان نا عبدة ما سمعه عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان
يحدث عن معوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر ك حدثنا محمد بن
سلام نا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد
العصر حتى تغرب الشمس ك **باب** من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر
رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة ك حدثنا النعمان نا حماد بن زيد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أصلي كما رأيت أصحابي يصلون لا أنهى أحدا يصلي
بليل ولا نهار ما شاء غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها ك **باب**
ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها ك وقال كريب عن أم سلمة رضي الله عنها

قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين
بعد الظهر حدثنا أبو نعيم نا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أنه سمع عائشة
رضي الله عنها قالت والذي ذهب بهما ما تركتهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة
وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما يخفف عنهم
حدثنا مسدد نا يحيى نا هشام قال أخبرني أبي قالت عائشة رضي الله عنها إن أحب ما
ترك النبي صلى الله عليه وسلم الركعتين قبل العصر عندي تابعه موسى بن إسمعيل
نا عبد الواحد نا الشيباني نا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان
قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن إلى
إسحق قال رأيت الأسود ومسروقا شهدا على عائشة رضي الله عنها قالت ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين **باب** التبكير
بالصلاة في يوم غيم حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى هو ابن أبي كثير عن
أبي قلابة أن أبا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فإن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله **باب** الأذان بعد
ذهاب الوقت حدثنا عمران بن ميسرة قال نا محمد بن فضيل نا حصين عن عبد الله
ابن أبي قتادة عن أبيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست
بنا يا رسول الله قال أخاف أن تناموا عن الصلاة قال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا وأسند بلال
ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع
حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت على نومة مثلها قط قال إن الله تعالى
قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت

الشمس وابيضت قام فصلى **باب** من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت
حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله
ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب **باب** من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ولا يعيد إلا تلك
الصلاة وقال إبراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد إلا تلك الصلاة الواحدة
حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسمعيل قالا نا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك وأقم
الصلاة لذكري قال موسى قال همام سمعته بعد يقول أقم الصلاة لذكري وقال بحان
نا همام نا قتادة نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** قضاء
الصلوات الأولى فالأولى حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام قال نا يحيى هو ابن أبي كثير
عن أبي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفار قريش وقال ما كدت أصلي العصر
حتى غربت الشمس فنزلنا بطحان فصلى بعدما غربت الشمس ثم صلى المغرب **باب**
ما يكره من السمر بعد العشاء حدثنا مسدد نا يحيى نا عوف نا أبو المنهال قال انطلقت
مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
المكتوبة فقال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر
ثم يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان
يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة
الغداة حين يعرف أحدنا جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة **باب**
السمر في الفقه والخير بعد العشاء حدثنا عبد الله بن صباح نا أبو علي الحنفي نا

قال

قال

الى

السلام من التمر والتمام عليه

قال

قرة بن خالد انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قريبا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا
هاؤلاء ثم قال قال أنس رضي الله عنه نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان
شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم لم
تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة ك قال الحسن وإن القوم لا يزالون في خير ما انتظروا
الخير قال قرة هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ك حدثنا أبو الوليد
اشعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر أن أبا بكر بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام إلى
صلى الله عليه وسلم فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على
ظهر الأرض أحد فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ما يتحدثون من هذه
الأحاديث عن مائة سنة وإنما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض
يريد بذلك أنها تخرم ذلك القرن ك **باب** السمر مع الضيف والأهل ك
حدثنا أبو النعمان حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي حدثنا أبو عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب
الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب
بثالث وإن أربع فخامس أو سادس وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشرة
بيتي أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم
رجع فلبث حتى تعشى الرسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعدما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته
وما حبسك عن أضيافك أو قالت ضيفك قال أوما عشيتهم قالت أبوا حتى يجيء وقد عرضوا فأبوا
قال فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسبب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله
لا أطعمه أبدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها قال فشبعوا وصارت
أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر رضي الله عنه فإذا هي كما هي أو أكثر فقال
لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات

بلغ سماعا في المجلس
بقراءة الإمام المحدث
سنة ٧٧٨

فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل فعرفنا اثني
عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل منهم فأكلوا منها أجمعون أو كما قال

كتاب الأذان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب بدء الأذان

وقول الله تعالى وإذا ناديتم إلى الصلاة الآية وقوله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة ك حدثنا
عمران بن ميسرة ما عدا لوارث بن خالد الجزء الخمس إلى قلابة عن أنس رضي الله عنه قال ذكروا
النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر إلا الإقامة ك
حدثنا محمود بن غيلان ما عبد الرزاق ما ابن جريج أخبرني نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما
كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادي لها فتكلموا
يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بوقا مثل قرن اليهود
فقال عمر رضي الله عنه أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بلال قم فناد بالصلاة ك **باب** الأذان مثنى مثنى ك حدثنا سليمان
ابن حرب حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أبي يوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال أمر
بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة ك حدثنا محمد أنا عبدة لها بالشفع إلخ بنا خالد
الجذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا وقت
الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن يورونارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر
الإقامة ك **باب** الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة ك حدثنا
عبد الله بن إسمعيل أنا إبراهيم هو ابن سعد عن خالد الجذاء عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان
ويوتر الإقامة قال إسمعيل يذكر لا يوت فقال إلا الإقامة ك **فضل**
النداء حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان

وأن

إلا الإقامة ص

له صراط حتى لا يسمع النادي فاذا قضى النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضى التثويب
أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل
لا يدري كم صلى ٥ **باب** رفع الصوت بالنداء ٥ وقال عمر بن عبد العزيز يؤذن
أذانا سمحا وإلا فاعتزلنا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اما مالك ح وحدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
أبو عبد الرحمن الصنعاني الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله
عنه قال له اني أراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع
صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال
قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** ما يحقن
بالاذان من الدماء ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح
وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فاتيناها
ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم
قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد
والخميس قال فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٥ **باب** ما يقول
اذا سمع المنادي ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اما مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن يزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن ٥ حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن
محمد بن ابراهيم بن الحرث قال حدثني علي بن طلحة انه سمع معوية يوما فقال مثلما قال المؤذن حتى بلغ
قوله اشهد ان محمدا رسول الله ٥ حدثنا اسحق هو ابن منصور نا وهب بن جرير نا هشام عن يحيى نحوه
قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا

سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول ٥ **باب** الدعاء عند النداء ٥
حدثنا علي بن عياش نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر وعن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيمة ٥ **باب** الاستهام في الاذان ٥ ويذكر ان اقواما اختلفوا في
الاذان فاقرع بينهم سعد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اما مالك عن سمي مولى ابي بكر عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء
والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ٥ **باب** الكلام في الاذان وتكلم سليمان
ابن صرد في اذانه وقال الحسن لا بأس أن يضحك وهو يؤذن او يقيم ٥ حدثنا مسدد
نا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن
عباس رضي الله عنهما في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامره ان ينادي الصلاة في
الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة ٥ **باب**
اذان الاعمى اذا كان له من يخبره ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
سالم عن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت ٥
باب الاذان بعد الفجر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اما مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخبرتني حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة ٥
حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح ٥ حدثنا عبد الله

ابن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم

باب

الأذان قبل الفجر حدثنا أحمد بن يونس زهير حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن أحدكم أو أحدا منكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو ينادي بليل ليرجع قائمكم وليتبه نائمكم وليس أن يقول الفجر أو الصبح وقال بإصبعيه ورفعهما إلى فوق وطأطأ إلى أسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله

باب

حدثنا إسحق الواسطي حدثنا أبو أسامة قال عبيد الله أخبرنا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني يوسف بن عيسى حدثنا الفضل بن موسى حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن بلالا لا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم

باب

ثم بين الأذان والإقامة ومن ينتظر الإقامة

حدثنا إسحق الواسطي حدثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل أذانين صلاة ثلاثا لمن شاء

باب

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء قال عثمان حدثنا شعبة

باب

رواه أبو داود عن شعبة لم يكن بينهما إلا قليل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سكت المؤذن الأول من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة

باب

من شاء حدثنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن حدثنا حيوة عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن مغفل

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء

باب

من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا معلى بن أسد وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا إلى أهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

باب

الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن الحكم سمعت وذكر آخر معه عن أبي الحسن عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم

باب

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنتما خرجتما فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبركما

باب

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال أتينا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهاليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

باب

حدثنا مسدد قال أخبرنا يحيى عن عبيد الله عن نافع قال أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم وأخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره ألا صلوا في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر

باب

حدثنا إسماعيل

بالتكبير والوتار ك حدثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترونني وعليكم بالسكينة
تابعه علي بن المبارك ك **باب** هل يخرج من المسجد لعلة ك حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد أقيمت الصلاة وعدلت
الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا
حتى خرج إلينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل ك **باب** إذا قال الإمام مكانكم
حتى أرجع انتظروه ك حدثنا أبو محمد يوسف الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب قال مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج
ورأسه يقطر ماء فصلى بهم ك **باب** قول الرجل ما صلينا ك حدثنا
أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة يقول أخبرنا جابر بن عبد الله رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الخندق فقال يا رسول الله
والله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعدما أفطر الصائم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم إلى بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى يعني
العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ك **باب** الإمام تعرض له
الحاجة بعد الإقامة ك حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو عبد الوارث عن عبد العزيز
ابن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا
في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم ك **باب** الكلام إذا أقيمت
الصلاة ك حدثنا عياش بن الوليد عبد الأعلى حميد قال سألت ثابتا البناني
عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أقيمت الصلاة

ك **باب** قول الرجل لم أصل ك حدثنا أبو نعيم عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم أصل فقال قم فصل
ك **باب** من يقوم الناس إذا جاء الإمام بعد الإقامة ك حدثنا مسلم بن إبراهيم قال كتب إلي يحيى
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا
تقوموا حتى ترونني ك **باب** لا يسعى إذا سمع الإقامة ولا يقوم إليها مستعجلا لقوله

فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحاسبه بعدما أقيمت الصلاة ك **باب** وجوب
صلاة الجماعة وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها ك حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن
لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو
يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء ك **باب**
فضل الجماعة وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر وجاء أنس إلى مسجد قد
صلي فيه فأذن وأقام وصلى جماعة ك حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع
وعشرين درجة ك حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال سمعنا أبا صالح يقول
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة
تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء
ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها
خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا
يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة ك **باب** فضل صلاة الفجر في الجماعة
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع
صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة
الفجر ثم يقول أبو هريرة فاقرؤا إن شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا ك قال شعيب وحدثني
نافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما تفضلها بسبع وعشرين درجة ك حدثنا عمرو
ابن خالد حدثنا أبي الأعمش قال سمعت سالما قال سمعت أم الدرداء تقول دخل علي أبو الدرداء وهو

مغضب فقلت ما أغضبك فقال والله ما أعرف من أمة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا إلا أنهم يصلون
جميعا ك حدثنا محمد بن العلاء أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي
ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام ك **باب**
فضل التهجير إلى الظهر ك حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد
غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول
ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ك **باب** احتساب الآثار ك حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عبد الوهاب حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم ك وقال مجاهد ونكتب ما قدموا وآثارهم ك
قال خطاهم ك وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد حدثني أنس أن بني سلمة أرادوا
أن يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قرب النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يعروا فقال ألا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثارهم أن تمشوا في الأرض
بأرجلكم ك **باب** فضل صلاة العشاء في الجماعة ك حدثنا عمر بن حفص
ابن أبي الأعمش قال حدثني أبي حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا
لقد هممت أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فأحرق على من
لا يخرج إلى الصلاة بعد ك **باب** اثنان فما فوقهما جماعة ك حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما ك **باب** من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد ح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال أحدكم في صلاة ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة ك حدثنا محمد بن بشار يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق وأخفاه حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ك حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس هل حدثك رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما قال نعم أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه ك

منعلق بالمسجد

باب فضل من غدا إلى المسجد ومن راح ك حدثنا علي بن عبد الله أنبأنا يزيد ابن هرون أنا محمد بن المطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح

باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ك حدثنا عبد العزيز بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل وقد أقيمت صلاة الصبح يصلي ركعتين فلما انصرف

عبد الله ٤

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشبه الناس وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح أربعا الصبح أربعا ك تابعه عبيد ومعاذ عن شعبة عن مالك وقال ابن إسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد أنا سعد عن حفص عن مالك ك

باب حد المريض أن يشهد الجماعة ك حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي الأعمش عن إبراهيم قال الأسود كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها فقالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه حضرت الصلاة فأذن فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقيل له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فخرج أبو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كأني أنظر إلى رجليه تخطان من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكانك ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه قيل للأعمش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة أبي بكر فقال برأسه نعم ك ورواه أبو داود عن شعبة عن الأعمش بعضه وزاد أبو معوية جلس عن يسار أبي بكر وكان أبو بكر يصلي قائما ك حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي هل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه ك

باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله ك حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أذن بالصلاة في ليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال ك حدثنا إسمعيل

بالناس

الأرض

حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو
أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل
ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أين تحب أن أصلي فأشار إلى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب هل يصلي الإمام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر ك حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن
الحرث قال خطبنا ابن عباس رضي الله عنهما في يوم ذي ردغ فأمر المؤذن لما بلغ حي على
الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم
هذا إن هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم إنها عزمة وإني كرهت أن
أحرجكم ك وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس نحوه غير أنه قال كرهت
أن أؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين إلى ركبكم ك حدثنا مسلم قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا هشام
عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاءت سحابة فمطرت
حتى سال السقف وكان من جريد النخل ك وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينجدل في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته ك حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت أنسا يقول قال رجل من الأنصار إني لا أستطيع الصلاة
معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه إلى منزله فبسط له
حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لأنس أكان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها إلا يومئذ ك **باب** إذا
حضر الطعام وأقيمت الصلاة ك وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال أبو الدرداء من فقه
المرء إقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ ك حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
هشام صاحب الدستوائي قال سمعت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء

وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم
العشاء فابدؤا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم ك حدثنا
عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء
ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى
يفرغ وإنه ليسمع قراءة الإمام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل
حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلاة رواه إبراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان وهب
مدني ك **باب** إذا دعي الإمام إلى الصلاة وبيده ما يأكل ك حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية
أن أباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز منها فدعي إلى
الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ ك **باب** من كان في
حاجة أهله وأقيمت الصلاة فخرج ك حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال الحكم عن إبراهيم
عن الأسود قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في
البيت قالت كان يكون في مهنة أهله تعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج
إلى الصلاة ك **باب** من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم وسنته ك حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال أمنا أبو
سعيد في مسجد بني خدرة فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة
أصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لأبي بشر كيف كان يصلي قال
مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس إذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض

الركعة الأولى ك **باب** أهل العلم والفضل أحق بالإمامة ك حدثنا
اسحق بن نصر حسين عن زائدة عن عبد الملك عن ربعي حدثني أبو بردة عن أبي موسى رضي الله
عنه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس
قالت عائشة إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصل بالناس قال لمروا أبا بكر
فليصل بالناس فعادت فقال مري أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف فأتاه
الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ك حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصل بالناس قالت عائشة قلت
إن أبا بكر لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة
قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل
للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا ك حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه وكان تبع
النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم
الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله
عليه وسلم ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك
فهممنا أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص أبو بكر على
عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج إلى الصلاة فأشار إلينا
النبي صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه
وسلم ك حدثنا أبو معمر أنا عبد الوارث أنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه
قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال

مرى

فليصل

من الركعة
بالناس

بيوتهم

بن الله بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان أعجب
إلينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين رفع لنا فأومأ النبي صلى الله عليه وسلم
بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى
مات ك حدثنا يحيى بن سليمان أنا وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن
عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل
له الصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ
غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته قال مروه فليصل إنكن صواحب يوسف ك
تابعه الليث قال حدثني ابن أخي الزهري واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري ك وقال معمر
عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم ك **باب** من قام إلى
جنب الإمام لعلة ك حدثنا زكريا بن يحيى أنا ابن نمير أنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس
في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة
فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار إليه أن كما أنت فجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم حذاء أبي بكر إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر ك **باب** من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلاته فيه عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ك حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال
أتصلي للناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في
الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته

عن

فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن اثبت مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى لما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال
أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مالي أراكم أكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا
سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء ۝ **باب** إذا استووا في
القراءة فليؤمهم أكبرهم ۝ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة
عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا
عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى
بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم ۝ **باب** إذا زار الإمام
قوما فأمهم ۝ حدثنا معاذ بن أسد ثنا عبد الله انا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود
ابن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري رضي الله عنه قال اشتد بي النبي صلى الله
وسلم نادت له فقال أين تحب أن أصلي لك من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن يقام
وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا ۝ **باب** إنما جعل الإمام ليؤتم به ۝
وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس ۝ وقال الناس مؤتمون
واذا رفع قبل الإمام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الإمام ۝ وقال الحسن فيمن يركع
مع الإمام ركعتين لا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي الركعة
الاولى يسجدها ويغفر لمن لم يسجد ۝ حدثنا أحمد بن يونس زائدة عن
موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت ألا

وهم سطور من رسول الله

نصف

واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد

تحدثني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل
فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال
ضعوا لي ماء في المخضب ففعل فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس
قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعل فاغتسل ثم ذهب لينوء
فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف
في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة فأرسل النبي صلى الله عليه
وسلم الى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك
أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك
فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجل
أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ اليه
النبي صلى الله عليه وسلم بأن لا يتأخر قال أجلساني الى جنبه فأجلساه الى جنب أبي بكر قال
فجعل أبو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر والنبي
صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا
أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاتِ فعرضت عليه
حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا
قال هو علي رضي الله عنه ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار اليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال انما
جعل الإمام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات
وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى قائما فصلوا قياما
وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون ك قال أبو عبد الله قال يحيى هذا منسوخ لأن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في مرضه الذي مات فيه والناس خلفه قياما ك قوله إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو
في مرضه القديم ك **باب** متى يسجد من خلف الإمام قال أنس إذا سجد
فاسجدوا ك حدثنا مسدد نا يحيى عن سعيد عن سفين قال حدثني أبو إسحق قال حدثني عبد الله
ابن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال
سمع الله لمن حمده لم نحن أحد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع
سجودا بعده ك قال وحدثنا أبو نعيم عن سفين عن أبي إسحق بنحوه ك بهذا ذكر الصلاة
حديث محمد ومحال الاخبار ك **باب** إثم من رفع رأسه قبل الإمام ك
حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى أحدكم أو لا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن
يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار ك **باب** إمامة
العبد والمولى وكان عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف ك وأبى ابن سيرين والأعمش
والقلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمكم أقرؤكم لكتاب الله ك
حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله
وسلم كان يؤمهم سالم مولى لأبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا ك حدثنا محمد بن بشار
نا يحيى نا شعبة حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا وأطيعوا
وإن استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة ك **باب** إذا لم يتم الإمام وأتم

من خلفه ك حدثنا الفضل بن سهل نا الحسن بن موسى الأشيب نا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
وسلم قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطؤوا فلكم وعليهم ك **باب**
إمامة المفتون والمبتدع ك وقال الحسن صل وعليه بدعته قال أبو عبد الله وقال لنا محمد
ابن يوسف نا الأوزاعي عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عدي بن الخيار أنه دخل
على عثمان رضي الله عنه وهو محصور فقال إنك إمام عامة ونزل بك ما ترى ونصلي
لنا إمام فتنة ونتحرج فقال الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم
وإذا أساءوا فاجتنب إساءتهم وقال الزهري لا نرى أن صلى خلف المختار
إلا من ضرورة لا بد منها ك حدثنا محمد بن أبان نا عبدة عن شعبة عن إياس
أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي كأن
رأسه زبيبة ك **باب** يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا
اثنين ك حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم نفخ عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس
ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج إلى الصلاة ك
باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاتهما
حدثنا أحمد بن وهب نا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نمت عند خالتي ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى
ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ
قال عمرو وحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك ك **باب** إذا لم ينو

الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأتم ك حدثنا مسدد نا اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب عن
عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة
فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره فأخذ برأسي وأقامني عن يمينه

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة
فخرج يصلي ك حدثنا مسلم نا شعبة عن عمرو وعن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل
كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه ك وحدثني محمد بن المثنى نا غندر
نا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكأن معاذا تناول منه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلث مرات أو قال فاتنا فاتنا فاتنا واسمه
بشير بين الوسط المفصل قال عمرو ولا أحفظها ك **باب** تخفيف
الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود ك حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا أبو اسحاق
قال سمعت قيسا قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة
الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا
منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير
وذا الحاجة ك **باب** إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء ك حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن منهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم
لنفسه فليطول ما شاء ك حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا محارب بن دثار قال
سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال قبل رجل بنا صحين ومال حين دخل الليل
فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه وأقبل إلى معاذ فقرأ سورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه
أن معاذا نال منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه

وسلم يا معاذ أفتان أنت أو فاتنا ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة أحسب في
الحديث قال أبو عبد الله وتابعه سعيد بن مسروق وشعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله
ابن مقسم وأبو الزبير عن جابر فر معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الأعمش عن محارب ك

باب الرخصة في الصلاة والبكاء الضعيف

حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها ك **باب** من شكا إمامه إذا طول
وقال أبو أسيد طولت بنا يا بني ك حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن اسمعيل بن خالد
عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله إني لأتأخر عن الصلاة
في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته غضب في موعظة
أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن خلفه
الضعيف والكبير وذا الحاجة ك **باب** من أخف الصلاة عند بكاء
الصبي ك حدثنا إبراهيم بن موسى نا الوليد نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن
أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع
بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه ك حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي
عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني

حدثني

لا دخل في الصلاة فاستطالها فاسمع بكاء الصبي وربما أعلم من شدة وجده
من بكائه وقال موسى حدثنا أبان قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله ك **باب** إذا صلى ثم أم قوما ك حدثنا سليمان بن حرب
وأبو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم ك **باب**
من أسمع الناس تكبير الإمام ك حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود حدثنا الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم
مرضه الذي مات فيه أتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقلت إن
أبا بكر رجل أسيف إن يقم مقامك لا يقدر على القراءة قال مروا أبا بكر فليصل فقلت
مثله فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم بهادى بين رجلين كأني أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما دنا
أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل مكانك فتأخر أبو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى
جنبه وأبو بكر يأتم الناس النكير ك تابعه محاضر عن الأعمش ك **باب**
الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم ك ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنهم
يأتمون بي ويأتم بكم من بعدكم ك حدثنا قتيبة بن سعيد أبو معوية عن الأعمش عن
إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء
بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر
رجل أسيف وإنه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فال مروا أبا بكر يصلي الناس
فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت
عمر فال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في

الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان
أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلاة أبي بكر ك **باب**
هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس ك حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس
عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو
أطول ك حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل صليت وكعتين
فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين ك **باب** بكاء الإمام في الصلاة ك
وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصف يقرأ إنما أشكو بثي
وحزني إلى الله ك حدثنا إسماعيل بن أويس حدثني مالك بن أنس عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس فقالت عائشة إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت
لأصيب منك خيرا ك **باب** تسوية الصفوف عند الإقامة ك حدثنا
أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد

وتعود صاحبه

باب إذا زاحم المنكب بالمنكب والقدم بالقدم ك حدثنا عمرو بن خالد
زهير بن حميد عن ابن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا صفوفكم فإني
أراكم من وراء ظهري وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه ك باب
إذا قام الرجل عن يمين الإمام وحوله الإمام إلى يمينه تمت صلاته ك حدثنا قتيبة
ابن سعيد بن داود يعني بن عبد الرحمن العطار المكي عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ
برأسي من وراء ظهره أو قال فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة فجاء المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ك باب المرأة وحدها تكون صفا ك حدثنا عبد الله
ابن محمد سفيان عن إسحق عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صليت أنا ويتيم لنا خلف
النبي صلى الله عليه وسلم وأمي أم سليم خلفنا ك باب يمين المسجد والإمام
حدثنا موسى ثابت بن يزيد أبو هاشم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قمت ليلة أصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني
عن يمينه وقال بيده من وراء ك باب إذا كان بين الإمام وبين
القوم حائط أو سترة ك وقال الحسن لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر ك وقال
أبو مجلز يأتم بالإمام وإن كان بينهما طريق أو جدار إذا سمع تكبير الإمام ك حدثنا
محمد أبو عبد الله عن يحيى سعيد الأنصاري سمع عمرة عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرتي وجدار الحجرة
قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام أناس يصلون بصلاته فأصبحوا
يتحدثون بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه أناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين
أو ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح ذكر
ذلك الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل ك حدثنا إبراهيم بن المنذر

خلفه

باب صلاة الليل 2

نا ابن الهاد نا ابن الهاد عن المقبري عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحجره بالليل فثاب إليه ناس فصلوا وراءه ك حدثنا عبد الأعلى بن حماد نا وهيب بن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجر حجرة قال حسبت أنه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال قد عرفنا الذي رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة ك قال عثمان حدثنا وهيب نا موسى سمعت أبا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة ك حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الأيمن قال أنس فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد ك حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال إنما الإمام أو قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا

حدثنا أبو اليمان نا شعيب حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون

باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء ك حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود ك

باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع ك حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود

حدثنا إسحاق الواسطي نا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه وإذا أراد أن يركع ورفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه ورحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا

باب إلى أين يرفع يديه ك قال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه ك حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح الصلاة فرفع يديه حين كبر حتى يجعلهما حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود ك

باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين ك حدثنا عياش نا عبد الأعلى نا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ك

رواه حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

ورواه ابراهيم بن طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة مختصرا ن **باب** وضع
اليمنى على اليسرى ن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه قال كانوا يأمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى
في الصلاة قال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إسمعيل ينمي
ذلك ولم يقل ينمي ن **باب** الخشوع في الصلاة ن حدثنا إسمعيل
قال أخبرني أويس ح وحدثني مالك عن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم
وإني لأراكم وراء ظهري ن حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الركوع والسجود فوالله
إني لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري إذا ركعتم وسجدتم ن **باب** ما يقال
بعد التكبير ن حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين ن حدثنا
موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع ثنا أبو زرعة ثنا أبو هريرة رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة قال
أحسبه قال هنيهة فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال
أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما
ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد ن **باب** قول
ابن أم مريم أما نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام
فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال
السجود ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال

الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف فقال قد
دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها جئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت
أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها
حتى ماتت جوعا لا أطعمتها ولا أرسلتها تأكل قال نافع حسبت أنه قال تخرش
أو تخمشها ن **باب** رفع البصر إلى الإمام في الصلاة ن وقالت عائشة
رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا
حين رأيتموني تأخرت ن حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش عن عمارة
ابن عمير عن الأسود عن عائشة قالت قلت لجابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر
والعصر قال نعم لنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته ن حدثنا حجاج
ثنا شعبة قال لنا بنانا ثابت ثم أسمع عبد الله بن رزين يخطب قال البراء وكان غير كذوب
أنهم كانوا إذا صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع رأسه من الركوع قاموا قياما
حتى يراه قد سجد ن حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال
إني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ن
حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صلى
لنا النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فأشار بيده قبل القبلة ثم قال لقد رأيت
الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم
في الخير والشر ثلاثا ن **باب** رفع البصر إلى السماء في الصلاة ن
حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن أبي عروبة ثنا قتادة أن أنس بن مالك رضي الله
عنه حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء

في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال ليَنتهِنَّ عن ذلك أو لتُخطفن أبصارهم ۝ باب
الالتفات في الصلاة ۝ حدثنا مسدد ثنا أبو الأحوص أشعث بن سُلَيم عن أبيه عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات
في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد ۝ حدثنا قتيبة
ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في
خميصة لها أعلام فقال شغلتني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانيته ۝ باب
هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئا أو بصاقا في القبلة ۝ وقال
سهل التفت أبو بكر رضي الله عنه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف إن أحدكم
إذا كان في الصلاة فإن الله قبل وجهه فلا يتفخمن أحد قبل وجه في الصلاة رواه موسى ابن
عقبة وابن الهاد وأبو أويس عن نافع ۝ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن سعيد عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني أنس ... قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم إلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص
أبو بكر على عقبيه ليصل الصف فظن أنه يريد الخروج وهم المسلمون أن يفتنوا في
صلاتهم فأشار إليهم أتموا صلاتكم وأرخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم صلى الله عليه
وسلم ۝ باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها
في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت ۝ حدثنا موسى ثنا أبو عوانة عن عبد الملك
ابن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا أهل الكوفة سعدا إلى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا
فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون أنك
لا تحسن تصلي قال أبو إسحاق أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما أخرم عنها أصلي صلاة العشاء فأركد في الأولين وأحذف في الأخريين قال ذلك الظن
بك يا أبا إسحاق فأرسل معه رجلا أو رجالا إلى الكوفة يسأل عنه أهل الكوفة فلم يدع مسجدا
إلا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فسأل عن سعد فقام رجل
منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة قال أما إذ نشدتنا فإن سعدا كان لا يسير
بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد أما والله لأدعون ثلاثا اللهم
إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه للفتن وكان بعد
إذا سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فأنا رأيته بعد قد سقط
حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في الطريق ويغمزهن ۝ حدثنا
علي بن عبد الله سفيان الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ۝ حدثنا محمد بن إسماعيل
ثنا يحيى عن عبد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال
ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت
إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها ۝ باب
القراءة في الظهر ۝ حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن
أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة
الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية أحيانا
وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الأولى وكان يطول في
الركعة الأولى من صلاة الصبح ۝ حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني عمارة ابن

ذاك

علية

زنا ح

وقفة الثانية

سمعت عمر بن ثابت الخطاب بن الارت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والعصر قال
لم تكن أي شيء كنتم تعلمون قراءة قال بالمضارب لحيتك ﴿ باب القراءة في
المغرب ﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف المالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله لقد
ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في
المغرب ﴿ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان
ابن الحكم قال لزيد بن ثابت مالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ بها بطولى الطولين ﴿ باب الجهر في المغرب ﴾
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك ح وقال ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور ﴿ باب الجهر في العشاء ﴾
حدثنا ابو النعمان نا معتمر عن ابيه عن بكر ح وقال ابن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة
رضي الله عنه العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله
عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه ﴿ حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عدي قال
سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين
بالتين والزيتون ﴿ باب القراءة في العشاء بالسجدة ﴾ حدثنا
مسدد نا يزيد بن زريع نا التيمي وعن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا
السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال
اسجد بها حتى القاه ﴿ باب القراءة في العشاء ﴾ حدثنا خلاد
ابن يحيى نا شعبة عن عدي بن ثابت سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء
بالتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة ﴿ باب ﴾
يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين ﴿ حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عدي قال

سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال اما انا فأمد في
الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت بهن من صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك ﴿ باب القراءة في الفجر
والطور ﴾ سئلة قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطور ﴿ حدثنا آدم نا شعبة
نا سماك بن علقمة قال سألت انا وابي جابر بن سمرة الاسلمي رضي الله عنه فسألناه
عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس
والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي
بتأخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف
الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى المائة ﴿ حدثنا
مسدد نا اسمعيل بن ابراهيم نا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول في كل صلاة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى
عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام الكتاب اجزأت وان زدت فهو خير ﴿
باب الجهر بقراءة صلاة الفجر ﴾ والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فسمع قوما من اصحابه
يقرأون بالطور ﴿ حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في
طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء
وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين اليهم فقالوا ما لكم قالوا حيل
بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا
شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها وانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر
السماء فانصرفوا وليك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة
عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا

ركعة

والله

الحمد لله الذي جاء بالحق بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا
إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله عز وجل
على نبيه قل أوحي إلي وإنما أوحي إليه قول الجن ك حدثنا مسدد نا إسمعيل نا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما أمر وسكت فيما
أمر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة ك باب
الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول سورة ك
ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى إذا جاءه
ذكر موسى وهرون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الأولى بمائة
وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني ك وقرأ الأحنف بالكهف في الأولى
وفي الثانية بيوسف أو يونس وذكر أنه صلى مع عمر في الصبح بهما وقرأ ابن مسعود
بأربعين آية من الأنفال وفي الثانية بسورة من المفصل ك وقال قتادة فيمن يقرأ
بسورة واحدة في ركعتين أو يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله عز وجل ك
وقال عبيد الله عن ثابت عن أنس رضي الله عنه كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء
وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به أفتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ
منها ثم يقرأ سورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه فقالوا
إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى فإما تقرأ بها وإما أن تدعها
وتقرأ بأخرى ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت وإن كرهتم تركتكم
وكانوا يرون أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم
أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك وما يحملك على
لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال إني أحبها فقال حبك إياها أدخلك الجنة ك حدثنا
آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال قرأت المفصل

ركعة

فقال

الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في ركعة ك باب
يقرأ في الركعتين بفاتحة الكتاب ك حدثنا موسى بن إسمعيل نا همام عن نحو عن عبد الله
ابن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأولى بأم الكتاب
وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الأولى
ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح ك باب
من خافت القراءة في الظهر والعصر حدثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش عن عباية بن
رفاعة عن عبد الله بن أبي قتادة قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر
قال نعم قلنا من أين علمت قال باضطراب لحيته ك باب إذا أسمع الإمام
الآية ك حدثنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير قال أخبرني عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين
الأوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطول في الركعة
الأولى ك باب يطول في الركعة الأولى حدثنا أبو نعيم نا هشام
عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يطول في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح
باب جهر الإمام بالتأمين ك وقال عطاء آمين دعاء أمن ابن الزبير ومن
وراءه حتى إن للمسجد لجة ك وكان أبو هريرة ينادي الإمام لا تفتني بآمين ك وقال
نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا ك حدثنا عبد الله
ابن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام فأمنوا
فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول

كان

والناس

أو خير؟

الله صلى الله عليه وسلم يقول امين ن **باب** فضل التأمين ن حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم امين وقالت الملائكة في السماء امين
فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ن **باب** جهر الامام
بالتأمين ن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم المجمر عن ابي بكر عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من
ذنبه ن تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ونعيم المجمر عن ابي هريرة ن **باب** اذا ركع دون الصف حدثنا
موسى بن اسمعيل انا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال زادك الله حرصا ولا تعد ن **باب** اتمام التكبير في الركوع
قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث ن حدثنا
اسحق الواسطي انا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع
علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
كان يكبر كلما رفع وكلما وضع ن حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف
قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم ن **باب** اتمام
التكبير في السجود حدثنا ابو النعمان انا حماد عن عيلان بن جرير عن مطرف
ابن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا وعمران بن حصين فكان اذا
سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي

سلمت

عمران بن حصين فقال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او لقد صلى بنا صلاة محمد صلى
الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عون انا هشيم عن يونس عن عكرمة قال رايت رجلا عند
المقام يكبر في كل خفض ورفع فاذا انصرف اخبرت ابن عباس قال اوليس تلك صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم لام تكن ن **باب** التكبير اذا قام من السجود
حدثنا موسى بن اسمعيل انا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر
ثنتين وعشرين تكبيرة فقال لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى
الله عليه وسلم ن وقال موسى حدثنا ابان انا قتادة عن عكرمة ن حدثنا يحيى
ابن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث انه سمع
ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين
يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم
ربنا لك الحمد قال عبد الله ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين
يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في صلاته كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم
من الثنتين بعد الجلوس ن **باب** وضع الاكف على الركب في الركوع
وقال ابو حميد في اصحابه انا كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ن وكيفيته ن حدثنا
ابو الوليد انا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنبي فطبقت
بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع
ايدينا على الركب ن **باب** اذا لم يتم الركوع ن حدثنا حفص بن
عمر انا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود
قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم ن
باب استواء الظهر في الركوع ن وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى
الله عليه وسلم ثم هصر ظهره ن حدثنا بدل بن المحبر انا شعبة قال اخبرني الحكم بن ابي

الركوع
ان صاح من الف
الصلاة

عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع
من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء ك **باب** اقرأ
صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة ك حدثنا مسدد قال يحيى عن
عبيد الله قال ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه
صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق فما احسن غير هذا فعلمني
قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم ارفع حتى تطمئن راكعا ثم
ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ك **باب** الدعاء في
الركوع ك حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
وبحمدك اللهم اغفر لي ك **باب** ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه
من الركوع ك حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه كبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر ك
باب اللهم ربنا لك الحمد ك حدثنا عبد الله بن يوسف اما مالك
عن سمي عن صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه **باب** حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال لاقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت

يقول

اللهم

في الركعة الاخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار ك حدثنا عبد الله بن الاسود قال ثنا اسمعيل عن خالد الحذاء
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر ك حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه
عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه
من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها
اول ك **باب** الاثم في حين يرفع راسه من الركوع ك وقال ابو
حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم فاستوى حتى يعود كل فقار مكانه ك حدثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ثابت قال كان انس رضي الله عنه ينعت لنا صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم فكان يصلي واذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي ك حدثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم
وسجوده واذا رفع راسه من الركوع ومن السجدتين قريبا من السواء ك حدثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة فقام فامكن القيام ثم ركع
فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصت هنيئة قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابي يزيد
وكان ابو يزيد اذا رفع راسه من السجدة الاخرة استوى قاعدا ثم نهض ك **باب**
يهوي بالتكبير حين يسجد ك وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه ك
حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها
في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك

رقم اخرى

عاد

راسه

قال

الحارث م

الحمد قبل أن يسجد ثم يقول الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوسين في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قال وقال أبو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد يدعو الرجال فيسميهم بأسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له كل حد

عن عبد الله نا سفيان عن مرة عن الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فصلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا قال سفيان كذا جاء به معمر تلك ثم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الأيمن فما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وأنا عنده فجحش ساقه الأيمن

باب

فضل السجود حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله عز وجل فيقول أنا ربكم فيقولون هذا

تمارون
ممارة
مجادلة

مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له ألست قد أعطيت العهود والمواثيق ألا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله تعالى ويحك يا ابن آدم ما أغدرك ألست قد أعطيت العهود والمواثيق ألا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله عز وجل زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه عز وجل حتى إذا انتهت به الأماني قال الله تعالى لك

فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له ألست قد أعطيت العهود والمواثيق ألا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله تعالى ويحك يا ابن آدم ما أغدرك ألست قد أعطيت العهود والمواثيق ألا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله عز وجل زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه عز وجل حتى إذا انتهت به الأماني قال الله تعالى لك

فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له ألست قد أعطيت العهود والمواثيق ألا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله تعالى ويحك يا ابن آدم ما أغدرك ألست قد أعطيت العهود والمواثيق ألا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله عز وجل زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه عز وجل حتى إذا انتهت به الأماني قال الله تعالى لك

ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لا بي هريرة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله جل وعز لك ذلك وعشرة أمثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول له ذلك وعشرة
أمثاله ن **باب** يبدي ضبعيه ويجافي في السجود ن حدثنا
يحيى بن بكير حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو ابطيه وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة نحوه ن **باب** يستقبل باطراف رجليه القبلة
قال ابو حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم ن **باب** اذا لم يتم
السجود ن حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة رأى رجلا
لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت واحسبه قال لو مت
مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم ن **باب** السجود على سبعة
أعظم ن حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال
امر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة
واليدين والركبتين والرجلين ن حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن عمرو عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا أن نسجد على سبعة
أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا ن حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن عبد الله بن يزيد الخطمي ابي الاسود بن عبد يغوث وهو ابن خالة ابي سلمة قال كنا نصلي
فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على
الارض ن **باب** السجود على الانف حدثنا معلى بن اسد
وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه

في الطين
قوله وهو يؤيد كذا بخطها ولعله زائد سهوا كما لا يخفى

والاشارة باليد على الانف مفيد للندبية

واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا يكف الثياب والشعر ن **باب**
السجود على الانف والسجود على الطين ن حدثنا موسى بن اسماعيل عن حماد عن ثابت
قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري رضي الله عنه نقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث
فخرج قال قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال ان
الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط فاعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال ان الذي
تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال كان
اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر
الاواخر في وتر واني رايتني اسجد في ماء وطين من سكف المسجد جريد النخل فما مطرنا
في السماء شيئا فجاءت قزعة فمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر الطين
والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانبنيه تصديق رؤياه ن قال ابو عبد الله
كان الحميدي يحتج بهذا الحديث لا تمسح الجبهة في الصلاة بل تمسح بعد الصلاة لان النبي
صلى الله عليه وسلم رؤى الماء في ارنبته وجبهته بعد ما صلى ن **باب** عقد
الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته ن حدثنا محمد بن كثير
انا سفيان عن الاجلح عن محمد بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
رهما عاقدوا ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال
جلوسا ن **باب** لا يكف شعرا ن حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم أن نسجد على سبعة اعظم ولا نكف شعرا ن **باب** لا يكف ثوبه
في الصلاة ن حدثنا موسى بن اسماعيل ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت أن اسجد على سبعة ولا اكف شعرا ولا ثوبا

ليلة ٢١
من قوله والنسيه والاسا الخ كذا في النسخة وعليها علامة وصلحة بخلاف النسيان فانه من العبد
قزعة بضم فسكون بلوت متحرك
ثوبه ولا ٤
أعظم ٤

باب التسبيح والدعاء في السجود

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة والحديث لمنصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

باب المكثين بين السجدتين

حدثنا أبو النعمان ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنيهة ثم سجد ثم رفع رأسه هنيهة فصلى صلاة شيخنا هذا عمرو بن سلمة قال أيوب كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة والرابعة فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأقمنا عنده فقال لو رجعتم إلى أهليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري ثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال إني لآلوا أن أصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان أنس يصنع شيئا لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي ومن السجدتين حتى يقول القائل قد نسي

باب لا يفترش ذراعيه في السجود

وقال أبو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض

حدثنا محمد بن الصباح أنا هشيم أنا خالد الحذاء عن أبي قلابة أنا مالك بن الحويرث الليثي رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

باب كيف

فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا

باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة

حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة قال حدثنا مالك بن الحويرث نصلي بنا في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة ولكني أريد أن أريكم كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام

باب يكبر وهو ينهض من السجدتين

وكان ابن الزبير يكبر في نهضته

حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى بنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت أنا وعمران بن حصين صلاة خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم

باب سنة الجلوس في التشهد

وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة إذا جلس ففعلته وأنا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل ذلك فقال إن رجلي لا تحملاني

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد يعني ابن أبي هلال عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء

وحدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن

محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع
يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه
وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة واذا
في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة
وقعد على مقعدته سمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد سمع محمد بن جعفر بن عطاء
ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب
ابن عمرو حدثه كل فقار

باب من لم ير التشهد الاول واجبا

لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع
عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة
الحرث ان عبد الله بن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين
لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد
سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

باب التشهد في الاولى

حدثنا قتيبة بن سعيد بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر
صلاته سجد سجدتين وهو جالس

باب التشهد في الاخرة

حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف
النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكايل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى هو السلام فاذا صلى احدكم

فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصاب كل عبد لله صالح
في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب الدعاء قبل السلام

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ
بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر
ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف

باب من تكلم بكلام الناس في حاجة الصلاة اذا اصلح بين الناس

وعن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت
الغفور الرحيم

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان
وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام
ولكن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد
في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو

باب من لم يسلم جبهته

قولوا

وأنفه حتى صل ك حدثنا مسلم بن إبراهيم ما هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا
سعيد الخدري رضي الله عنه فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في
الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته ن **باب** التسليم
حدثنا موسى بن إسمعيل ا ابراهيم بن سعد ا الزهري عن هند بنت الحرث أن أم سلمة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا
قبل أن يقوم قال ابن شهاب فأرى والله اعلم أن مكثه لكي ينفذ النساء قبل أن يدركهن
من انصرف من القوم ن **باب** يسلم حين يسلم الإمام ن وكان ابن
عمر يستحب إذا سلم الإمام أن يسلم من خلفه ن حدثنا جبان بن موسى ا عبد الله
ا معمر عن الزهري عن محمد بن الربيع عن عتبان قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فسلمنا حين سلم ن **باب** من رد السلام على الامام ن
والكفي يتسلم الصلاة ن حدثنا عبدان ا عبد الله ا معمر عن الزهري
قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة
مجها من دلو كان في داره قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال
كنت اصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إني أنكرت بصري
وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا
اتخذه مسجدا فقال أفعل إن شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
معه بعدما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى
قال اين تحب ان اصلي من بيتك فأشرت اليه من المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام
فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم ن **باب** الذكر بعد الصلاة ن حدثنا
اسحق بن نصر ا عبد الرزاق ا ابن جريج قال اخبرني عمرو أن أبا معبد مولى ابن عباس
أخبره أن ابن عباس أخبره أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان

قال ابو عبد الله وابن الحذاء ح وحدثنا
اسحق ابن الحذاء ح وحدثنا محمد بن
الصباح ح وحدثنا الحسن بن الربيع
البجلي ح وحدثنا محمد بن يحيى
قال ابو عبد الله وزادني بعضهم
وحبان بن موسى عن ابن المبارك
وحبان سمع منه بالبصرة قالوا
ا ابن المبارك ا يونس ح
وحدثنا ابو النعمان ا حماد بن زيد
ح وحدثنا مسدد ا يحيى ح
وحدثنا ابو معمر ا عبد الوارث ح

اي ميز وفهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس لم كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا
سمعته ن حدثنا علي ا سفيان ا عمرو قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس قال كنت
أعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير وقال علي ا سفيان عن
عمرو قال كان ابو معبد أصدق موالي ابن عباس قال علي واسمه نافذ ن حدثنا
محمد بن بكر ا معمر عن عبيد الله عن نافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء
الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى
والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من الاموال يحجون بها
ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال ألا أحدثكم إن أخذتم أدركتم من سبقكم ولم يدرككم
أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون
خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين واختلفنا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا
وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر
حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين ن حدثنا محمد بن يوسف ا سفيان عن عبد الملك
ابن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معوية ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وعن الحكم عن القاسم بن
مخيمرة عن وراد بهذا ن **باب** يستقبل الإمام الناس إذا سلم
حدثنا موسى بن اسمعيل ا جرير بن حازم ا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه ن حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود
عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية

البنى

بالمس ظهرانيهم

بن عمير

وقال الحسن الجهني

على إثر سماء كانت من الليلة ثم انصرف فأقبل على الناس فقال هل تدرون ما قال ربكم
قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل
الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي
مؤمن بالكوكب ن حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد أنا حميد عن أنس رضي الله
عنه قال أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة إلى شطر الليل ثم خرج
علينا فلما صلى أقبل علينا بوجهه فقال إن الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم لن تزالوا في
صلاة ما انتظرتم الصلاة ن **باب** مكث الإمام في مصلاه بعد التسليم
وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي
صلى فيه الفريضة ويفعله القاسم ويذكر عن أهريه رفعه لا يتطوع الإمام في
مكانه ولم يصح ن حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك أنا إبراهيم بن سعد عن الزهري
عن هند بنت الحرث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم مكث في مكانه
يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله أعلم لكي ينصرف النساء ن وقال لنا مريم حدثنا
نافع بن يزيد قال أخبرني جعفر بن ربيعة أن ابن شهاب كتب إليه قال حدثتني هند بنت الحرث
الفراسية عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قال كان
يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل أن ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني هند الفراسية وقال عثمان بن عمر أنا يونس
عن الزهري أن هند بنت الحرث القرشية أخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف
بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ن وقال شعيب عن الزهري
حدثتني هند القرشية ن وقال ابن أبي عتيق عن الزهري عن هند القرشية ن وقال
الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امرأة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه
وسلم ن **باب** من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم ن حدثنا

محمد بن عبيد، عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة قال
صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس
إلى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم عجبوا من سرعته فقال
ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني فأمرت بقسمته ن **باب**
الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان أنس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب
على من يتوخى أو يتعمد الانفتال عن يمينه ن حدثنا أبو الوليد شعبة عن سليمان عن
عمارة بن عمير عن الأسود قال قال عبد الله لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى
أن حقا عليه الانصراف الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن
يساره ن **باب** ما جاء في الثوم والبصل والكراث وقول النبي صلى
الله عليه وسلم من أكل الثوم او البصل من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا ن حدثنا
محمد دثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا ن حدثنا عبد الله
ابن محمد أبو عاصم انا ابن جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا فليث
ما يعني به قال ما أراه يعني الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه ن وقال
احمد بن صالح عن ابن وهب يعني طبخا فيه خبث ولم يذكر الكلية عن
يونس نتنه القدر فلا أدري هو من قول الزهري او في الحديث ن حدثنا سعيد بن
عفير انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في
بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل
فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره

ابن سلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال
أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد ۞ حدثنا أبو اليمان ما شعيب عن
الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت أعتم النبي صلى الله عليه
وسلم ۞ وقال عياش حدثنا عبد الأعلى ما معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر فقال نام النساء
والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه لليس أحد من أهل الأرض يصلي
هذه الصلاة غيركم ولم يكن يومئذ يصلي غير أهل المدينة ۞ حدثنا عمرو بن علي
ما يحيى ما سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس سمع ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره أتى
العلم الذي عند كثير ثم صلى ثم خطبنا فأتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن
أن يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها إلى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم أتى هو وبلال البيت ۞

باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس ۞

حدثنا أبو اليمان قال أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت أعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر فقام النساء والصبيان فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها أحد غيركم من أهل الأرض ولا يصلي يومئذ إلا
بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول ۞
حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن عمر عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن ۞
تابعه شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا

أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي أو قال أحمد بن صالح بعد حديث يونس عن ابن شهاب وقول
يونس قول لونس ۞ حدثنا أبو معمر ما عبد الوارث عن عبد العزيز قال قال رجل لأنس ما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في اليوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل

باب وضوء الصبيان

ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم
حدثنا ابن المثنى ما عبد الوهاب ح وحدثنا محمد بن بشار ما عبد الوهاب ما سعيد عن قتادة
قال أخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منثورة فأمرهم وصفوا عليه فقلت
يا أبا حمزة ومن حدثك قال ابن عباس ۞ حدثنا علي بن عبد الله ما سفيان حدثني صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ۞ قال حدثنا علي بن عبد الله قال ابن سفيان عن
عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ فتوضأت
معلوة ووضوءا خفيفا يخفف عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأت
ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ
فأتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا
يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن
عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك ۞ حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه فقال قوموا
فلأصل لكم فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبث فنضحته بماء فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم والتيتم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين ۞ حدثنا عبد الله

عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس ك حدثنا محمد
ابن بشكر بن بشر الاودي قال حدثنا يحيى بن الهيثم عن عبد الله بن قتادة الانصاري
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول
فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه ك حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت لو
ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني اسرائيل
قلت لعمرة اومنعن قالت نعم ك

باب موخر صلاة النساء خلف الرجال ك

حدثنا يحيى بن قزعة قال ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة رضي الله
عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في
مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان
يدركهن من الرجال ك

باب مكث انتظار الناس قيام الامام العالم ك

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني هند بنت الحرث
ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما
شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال ك حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
ابن عيينة عن اسحق بن عبد الله سمع انسا رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في
بيتام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا ك

باب يرعف الرجل في الصلاة اذا انصرف فنظف عنه الدم ثم بنى وهل يتكلم في ذلك وهل يخرج النساء من المسجد ك حدثنا يحيى بن موسى وسعيد بن منصور قالا حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان يصلي الصبح فتنصرف نساء المؤمنات لا يعرف من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا ك

باب استئذان المراة زوجها بالخروج الى المسجد ك

حدثنا سالم مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت امرأة احدكم فلا يمنعها ك

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم تسليما ك

كتاب فرض الجمعة لقول الله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة الاية مكتوبا ك حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن
ابن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحرث حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب
من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع
اليهود غدا والنصارى بعد غد ك

باب فضل الغسل يوم الجمعة ك

وهل على الصبي شهود الجمعة او على النساء ك حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء
احدكم الجمعة فليغتسل ك حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا ابو اسامة اخبرنا عبيد الله عن مالك عن الزهري
عن سالم عن عبد الله بن عمر عن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما هو قائم في
الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فناداه عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت النداء فما زاد
على ان توضات فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر
بالغسل ك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم ك

باب الطيب يوم الجمعة ك حدثنا عبد

ابن عبد الله بن جعفر نا اخرمي بن عمارة نا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم
الانصاري قال اشهد على ابي سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل
يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد ك قال عمرو اما الغسل
فاشهد انه واجب والاستنان والطيب فالله اعلم واجب هو ام لا ولكن هكذا في
الحديث ك قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر يكنى بابي بكر وابي عبد الله ك

باب فضل الجمعة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر ك

باب

حدثنا سليم ما شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر ما يحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضأت فقال اولم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل ك

باب الدهن للجمعة

حدثنا ادم نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابو عبيد مولى ابن ازهر عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ك حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال طاوس فقلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال

ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري ك حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس انه ذكر له ان
النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس اطيبا او هذا ان
كان عند اهله فقال لا اعلم ك

باب يلبس احسن ما يجد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم
الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه
لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر منها
حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له مشركا ك

باب السواك يوم الجمعة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة ك حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا شعيب بن الحبحاب نا انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك ك
حدثنا محمد بن كثير انا شعبان عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه ك

باب من يستاك بسواك غيره

حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقصمته ثم مضغته

فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتريا فشد الى صدري صلى الله
عليه وسلم باب ما يقرأ يوم الجمعة حدثنا
محمد بن يوسف ثا سفين عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن هو ابن هرمز عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة
وهل اتى على الانسان باب الجمعة في القرى والمدن حدثنا
محمد بن المثنى ثا ابو عامر العقدي ثا ابراهيم بن طهمان عن الابجر الضبعي عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين حدثنا بشر بن محمد ا ابو عبد الله ا ابو يونس عن
الزهري اخبرني سالم عن عبد الله عن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس وكتب زريق الى ابن شهاب
وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع وزريق عامل على ارض يعملها فيها
جما تنوس النخل وغيرها وزريق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع ما ينبغي
ان يجمع بخبره ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول
عن رعيته والرجل راع على اهل بيته ومسئول عن رعيته والمراة راعية على بيت بعلها
ومسئولة عن رعيتها والخادم راع على مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت
ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول
عن رعيته بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم تسليما
باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم
وقال ابن عمر انما الغسل على من تجب عليه الجمعة حدثنا ابو اليمان ثا شعيب
عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثا وهيب ثا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيمة وتوا
الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله
فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل
سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم حق ان يغتسل
في كل سبعة ايام يوما حدثنا عبد الله بن محمد ا شبابة ا ورقاء عن عبيد
ابن نباتة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايتوا
الجمعة من النساء الا المساجد حدثنا يوسف بن موسى ا ابو اسامة ا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان امراة ابن عمر كانت تشهد صلاة الصبح
والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قال ما
فما يمنعه ان ينهاك قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله
مساجد الله باب الرخصة اذا لم يحضر الجمعة في المطر حدثنا
مسدد ا اسمعيل قال اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي قال عبد الله بن الحرث ابن
عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله
فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا قال فعله
من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والدحض
باب من اين توتى الجمعة وعلى من تجب ان لقول الله عز وجل اذا نودي

اخرجكم

لاة من يوم الجمعة وقال [illegible] كنت في قرية جامعة تنودي بالصلاة من يوم الجمع
فحق عليك ان تشهدها سمعت ذلك او لم تسمعه وكان ابن عمر في قصره احيانا يجمع واحيانا
لا يجمع وهو الرأوية على فرخين ك حدثنا احمد بن عبد الله بن وهب قال اخبرني
عمرو بن الحرث عن عبد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم
والعوالي فيأتون في العباء ويصيبهم العباء والعرق فيخرج منهم العرق حتى ياتي الناس
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم
تطهرتم ليومكم هذا ك **باب** وقت الجمعة اذا زالت الشمس ك
وكذلك روى عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمر بن حريث ك حدثنا عبدان
ابو عبد الله ابنا يحيى بن سعيد انه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة
رضي الله عنها كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في
هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم ك حدثنا سريج بن النعمان ابو الحسن قال ثنا فليح بن سليمان عن عثمان
بن عبد الرحمن عن عثمان النيمي عن النضر بن خالد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس ك حدثنا عبدان ابنا عبد الله ابنا حميد
عن انس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة ك **باب** اذا اشتد
الحر يوم الجمعة ك حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ابنا فرج بن عثمان بن عمارة ابنا ابو حازم بن دينار
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد
الحر ابرد بالصلاة واذا اشتد البرد بكر بالصلاة يعني الجمعة قال وانس بن بكير
ابنا ابو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت ابنا ابو خلدة صلينا اميرا
الجمعة ثم قال الانس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر ك **باب**
المشي الى الجمعة وقول الله تعالى فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب

بالشين المعجمة والجيم

جلده هو

بلغ

اي ابرد ام بنكر

قول الله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عباس رضي الله عنهما وذروا البيع حينئذ وقال عطاء
حرم الصناعات كلها وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو
نساء فعليه ان يشهد ك حدثنا علي بن عبد الله ابنا الوليد بن مسلم ابنا يزيد بن الهرمز ما غدت
ابن رافع قال اركبني ابو عتبة وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار ك حدثنا ادم ما ابن ابي ذئب
عن الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ك
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها
تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ك حدثنا
عمرو بن علي حدثنا ابو قتيبة ما ابن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة اراه
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة ك

باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة ك حدثنا عبدان ابنا ابو عبد الله ابنا ابن
جريج عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي رويفع عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من
طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه
وبين الجمعة الاخرى ك **باب** لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد
مكانه ك حدثنا محمد يعني ابن سلام ابنا مخلد بن يزيد ابنا ابن جريج قال اشهد سمعت نافعا
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من
مقعده ويجلس فيه قلت لنافع يوم الجمعة قال الجمعة وغيرها ك **باب** الاذان
للجمعة ك حدثنا ادم ما ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم
يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما

يوم

وقت النداء

كثر

وقت جلوس الامام

كان عثمان وكثر الناس زاد ث على الزوراء ك **باب** المؤذن
الواحد يوم الجمعة ث حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن
السائب بن يزيد ان الذي زاد في الاذان الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان رضي الله عنه حين
كثر الناس اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان الاذان
يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر ك **باب** يؤذن الامام اذا
المنبر اذا سمع الاذان ث حدثنا ابن نافع قال انا عبد الله قال انا ابو بكر بن عثمان بن سهل
ابن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر
اذن المؤذن قال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد
ان لا اله الا الله فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا فلما ان قضى
المؤذن قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن
المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي ك **باب** الجلوس على المنبر عند
الاذان ث حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد اخبره
ان الاذان الاول يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر اهل المسجد وكان الاذان يوم الجمعة حين يجلس
الامام ك **باب** الاذان عند الخطبة ث حدثنا محمد بن فليح نا ابي عن
ابي يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين
يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما
كان في خلافة عثمان وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت
الامر على ذلك ك **باب** الخطبة على المنبر وقال انس خطب النبي
صلى الله عليه وسلم على المنبر ث حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الله بن عبيد القاري الزهري الاسكندراني قال ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل
ابن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عودهُ فسألوهُ عن ذلك فقال والله اني لاعرف

تمامهُ

تمامهُ ولقد رايتهُ اول يوم وضع واول يوم جلس عليهِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها مري غلامك النجار ان يعمل لي
اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ها هنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى وهو فيجد في اصل المنبر ثم
عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا ولتعلموا صلاتي
حدثنا سعيد بن الحكم بن محمد بن جعفر بن الاكتم اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن ابي
الله سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهُ قال كان جذع يقوم اليهِ النبي صلى الله عليه وسلم فلما
وضع لهُ المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يدهُ
عليهِ قال سليمان عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس سمع جابرا ث حدثنا آدم
قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيهِ قال سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على
المنبر فقال مرحبا الى الجمعة فليغتسل ك **باب** الخطبة قائما ث
وقال انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ث حدثنا عبيد الله بن عمر عن
الحوار بن ابي خالد بن الحرث نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان ث ٥٠٥٠٥
ك **باب** يستقبل الامام القوم واستقبال الناس الامام اذا خطب ث وتقبل
ابن عمر الناس الامام ث حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة
قال نا عطاء بن يسار انهُ سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنهُ ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس
ذات يوم على المنبر وجلسنا حولهُ ك **باب** من قال في الخطبة
بعد الثناء اما بعد وهو ابو العاشية هشام بن عروة عن ابيهِ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال محمود نا ابو اسامة نا هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر

قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت ما شان الناس ناشارت براسها الى السماء فقالت
اية ناشارت براسها اى نعم قالت فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل حجرتي
والى جنبي قربة فيها ماء فجعلت اصب منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد جلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فلعل رجالا منكم
فاتهم ان يسالوني عن هذه الرواية لا سيما من شيء لم اكن رايته الا انه
راته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه نزل الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا
من فتنة المسيح الدجال يوتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او قال الموقن
شك هشام فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم هو محمد جاءنا بالبينات والهدى
فاسنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا فقد كنا نعلم انك لتومن به ولتا
المنافق او قال المرتاب شك هشام فيقول له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلت ان فاطمة ماوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه حدثنا
محمد بن مثنى ثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا وترك فبلغه ان
الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل
والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكني اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع
واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب
لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع
اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج

لصلاة الصبح

لصلاة الصبح علما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه يخفى علي مكانكم لكني خشيت
ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها بعد يونس ح حدثنا ابو اليمان ثا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت اجزء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد ثابعه ابو معوية
وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد ثابعه
الفريابي عن شعيب ح اما بعد ح حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد ثابعه الزبيدي عن الزهري ح حدثنا
اسمعيل قال اخبرني ابن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم المنبر وكان اخر مجلس جلسه فيه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب
راسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الا فانوا اليه ثم قال العاقبة
هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد فاستطاع ان يضر
فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ك باب
القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة ك حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبيد الله بن
عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
خطبتين يقعد بينهما ك باب الاستماع الى الخطبة ك حدثنا
ادم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون
الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا
ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر ك باب
اذا راى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين ك حدثنا ابو النعمان

احرى

يقال سودا

المشرعين بهذه الشريعة

هذا اخذه الشافعي واحمد وطائفة

صعود الامام المنبر قاطعون في الصعود

والجلوس

حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع ك

باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدثنا عبد الله سفين عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال لا قال صل ركعتين ك

باب رفع اليدين في الخطبة

حدثنا مسدد حماد بن زيد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا ك

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال الوليد ابو عمرو قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابنا الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي عليه السلام يخطب في يوم جمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البنا وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود

باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا

وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام

ناجي بن بكير

ماجي بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت ك

باب الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها ك

باب اذا نفر الناس عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة

حدثنا معوية بن عمرو ابو زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال ما جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما ك

باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها

حدثنا عبد الله بن يوسف ما مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين ك

باب قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ك

حدثنا سعيد بن مريم ما ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة شعير تطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه فكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك ك

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بدا وقال ابا ما كنا نقيل ولا

بعد الآيبون الجمعة ٥ **باب** القافلة يعودون الجمعة ٥ حدثنا محمد
ابن مقبل الشيباني ابو اسحق الفزاري عن حميد قال سمعت انسا يقول كنا نبكر الى الجمعة
ثم نقيل ٥ حدثنا سعيد بن الحكم ما ابو غسان ان حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نكون القائلة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما

كتاب صلاة الخوف

وقول الله تعالى وان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقوله ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا ٥ وقال الله تعالى وضربتم في الارض الآية ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف قال اخبرني سالم ان عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه فصلى وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم سلم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع ركعة وسجد سجدتين ٥ **باب** صلاة الخوف رجالا وركبانا ٥ راجل فاعم ٥ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي حدثني ابي ما ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما او ركبانا ٥ **باب** يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف ٥ حدثنا حيوة بن شريح ما بقية بن الوليد عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام الثانية

وقام الذين

ابواب

في قوله عذابا مهينا

فنشه

فقام الذين سجدوا وجرسوا اخوانهم وان شاء ثم قعد فركبوا شيئا معه
والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا ٥ **باب** الصلاة عند
مناهضة الحصون ولقاء العدو وقال الاوزاعي ان كان نهبا غير ولم يقدروا
على الصلاة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا الا على الايماء اخروا الصلاة
حتى يأمن القتال ويأمنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين لا
يجزئهم المكتوبة ويوخروها حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال انس حضرت مناهضة
حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم يصلوا
الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا ٥ وقال انس ما ليسرني
بتلك الصلاة الدنيا وما فيها ٥ حدثنا يحيى بن موسى ما وكيع عن عمار بن زريق عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر رضي الله عنه يوم الخندق فجعل
يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضأ وصلى
العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها ٥ **باب** صلاة
الطالب والمطلوب راكبا وايماء ٥ وقال الوليد ذكرت الاوزاعي صلاة شرحبيل
ابن السمط واصحابه في ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا الخوف اقوى واجتمع
الوليد يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة ٥
باب حدثنا عبد الله بن محمد ما جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا
في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم
بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم ٥
باب التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الاغارة والحرب ٥

لا يصلين العصر الا في بني قريظة

اوقايما

حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بخلبس ثم ركب فقال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك
ويقولون محمد والخميس قال واحسبه قال الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتل المقاتلة وسبا الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد
انت سالت انسا كم مهرها نفسها فتبسم ك باب بسم الله الرحمن الرحيم ك
في العيدين والتجمل فيه ك حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق
فاخذها فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد
والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر
ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر
فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من
لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها
او تصيب بها حاجتك ك باب الحراب والدرق يوم العيد ك
حدثنا احمد بن وهب ابو عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عمه عن
عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان
تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال
مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق
والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم

فاقامني

فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك
قلت نعم قال فاذهبي ك باب سنة العيدين لاهل الاسلام ك
حدثنا جبلة اخبرنا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قال اول ما نبدا من يومنا هذا ان نصلي ثم
نرجع فنحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا ك حدثنا عبيد بن اسمعيل ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل ابو بكر رضي الله عنه وعندي
جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث وذلك في يوم عيد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا ك باب
الاكل يوم الفطر قبل الخروج ك حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سعيد بن سليمان اخبرنا هشيم
اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات ويقال مرجانا ورايته يقول حدثني عبيد الله قال
حدثني انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ويا كلهن وترا ك باب الاكل
يوم النحر ك حدثنا مسدد قال اخبرنا اسمعيل عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى
فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان كانه عذره النبي صلى الله عليه وسلم وصدقه قال وعندي جذعة
اجب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري بلغت الرخصة من سواه
ام قال حدثنا عثمان اخبرنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي
الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا
ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك
له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت
ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي

وقد ذبح قبل ان يصلي فقال رسول الله فان عندنا عناقا لنا
جذعة هي احب الي من شاتين أفتجزئ عني قال نعم ولن تجزئ عن احد بعدك ن باب
الخروج الى المصلى بغير منبر ن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر
عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف
فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وان كان
يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك
حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير
ابن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب
قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال يا ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير
مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة ن باب
المشي والركوب الى العيد بغير اذان ولا اقامة ن حدثنا
ابراهيم بن المنذر ما انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة ن
حدثنا ابراهيم بن موسى ا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة
قبل الخطبة واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل اليه يسأله في اول ما يوبع له انه لم يكن
يؤذن له يوم الفطر اذا خطب بعد الصلاة واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر
ابن عبد الله قال لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى ن وعن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال سمعته ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ
نبي الله صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على

يد بلال

والصلاة قبل الخطبة

ابن ج

فان

يد بلال ثوبه فيه الفتخات فجعلن يلقين في ثوب بلال قلت لعطاء ايزكى عن الحلي قال
الان ان بالي ان النساء يذكرهن ما يفرغ مال الزكاة الى ان قال اشهد على ابن عباس رضي الله
عنهما لاقعدن من النبي صلى الله عليه وسلم مقعد النساء حتى قال ايها النساء تصدقن
فان اكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله
قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب
للب الرجل الحازم من احداكن قالت يا رسول الله ما نقصان ديننا وعقلنا قال اليست
شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قالت بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليست اذا
حاضت لم تصل ولم تصم قالت بلى قال فذلك من نقصان دينها ن باب
الخروج الى المصلى بغير منبر ن حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج قال
اخبرني ابن ابي سلمة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان زيدا رضي الله عنه قال شهدت العيد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة
حدثنا يعقوب بن ابراهيم ابو اسامة حدثنا ابي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة ن
حدثنا سليمان بن حرب ا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم اتى النساء
ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها ن حدثنا ادم
ا شعبة ا مغيرة قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فنحر فمن فعل ذلك فقد اصاب
سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة
من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت قبل الصلاة وعندي جذعة خير
من مسنة قال اجعلها مكانه ولن توفي او تجزئ عن احد بعدك ن باب
ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم ن وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم
عيد الا ان يخافوا عدوا ن حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين قال اخبرني
محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت
قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم
من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن
يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم ن حدثنا

فجعل

ابن يعقوب الدوسي ثنا الحجوج بن [illegible] عن سعيد بن الحارث عن ابيه قال دخل
الحجاج يوما [illegible] فقال كيف هو فقال له [illegible] قال ابن ابي مليكة من
امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحاج ك باب التكبير
للعيد وقال عبد الله بن بشير اذا كنا معه في منى من التلبية وطلوع الشمس ك
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن يزيد عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال خطبنا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر
من فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك
في شيء فقام خال ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله انا ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير
من مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك ك باب
فضل العمل في ايام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر
والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام
العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما ك وكبر محمد بن علي خلف نافلة ك حدثنا
محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد
قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء ك باب
التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة ك وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد
فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف
الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا ك وكانت
ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق
مع الرجال في المسجد ك حدثنا ابو نعيم ثنا مالك بن انس عن محمد بن ابي بكر الثقفي
قال سألت انسا ونحن غاديان من منى الى عرفة عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه ك
حدثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم العيد حتى يخرج الى المصلى وامر العنزة ان
تركز قدامه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء
او الولاة ك باب
الصلاة الى الحربة يوم العيد ك حدثنا محمد بن سنان ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز له الحربة فيصلي اليها يوم
الفطر والنحر ك باب حمل العنزة والحربة بين يدي
الامام يوم العيد ك حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو عمرو قال حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انا كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة
بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها ك باب خروج
النساء الحيض الى المصلى ك حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج العواتق ذوات الخدور ك
وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات
الخدور وليعتزل الحيض المصلى ك باب خروج الصبيان الى المصلى ك
حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى
ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة ك باب
استقبال الامام الناس في خطبة العيد ك قال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه
وسلم مقابل الناس ك حدثنا ابو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء
ابن عازب رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى
ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلاة ثم

رجع فنجر فيه فعل النساء وقوله حتى يأتي قبل ذلك بأنه شيء عجله لأهله ليس من
النسك على شيء فقام رجل فقال يا رسول الله إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة
فقال اذبحها ولا يفي عن أحد بعدك ﴿ باب إثم من قتل نفسا بغير حق ﴾
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا عبد الرحمن قال سمعت بن أبي نعيم
رضي الله عنهما قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم لولا مكاني
من الصغر ما شهدته حتى جاء العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى
النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن تقذفنه
في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته قال محمد وكثيرا ما كنت أسمع
موعظة الإمام النساء يوم العيد ﴿ حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الواحد بن أيمن بن نابل
أنا ابن جريج قال وأخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعته يقول قام النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى بدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء
وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقى فيه النساء الصدقة قلت لعطاء
يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت أترى حقا على
الإمام ذلك لذكرهن قال إنه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه ﴿ قال ابن جريج وأخبرني
الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الفطر مع النبي صلى
الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي
صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه حين يجلس بيده ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء معه
بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها أنتن
على ذلك قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن
فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال
قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية ﴿ باب

إذا لم يكن

الله عليه وسلم للذي شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني
قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك ث حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب
فامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله
هيرقة إنما قال لهم خاصة وانا قال فقد ولذبحت قبل الصلاة وعندي عناق
الجبال من شاتي لحم فرخص له فيها ث حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الاسود عن
جندب رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من
ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله ث
خالفا الطريق اذا رجع يوم العيد حدثنا محمد بن مقاتل انا ابو تميلة يحيى بن
واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق ث تابعه يونس بن محمد بن فليح
وحديث جابر اصح ث

باب اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم ث وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وكان عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين ث حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رضي الله عنها رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد

ثم

قال عطاء

حلا بو نصيح جسجلو قريي سندن
قوقلو ادعلي علا افندينك
ماليدير والسلام كي محرم نهايت
جبه ذي الحجه السنه تسعون
ومائتين والف